نُهنِّئ الأمّة الإسلامية بذكرى ميلاد بضعة الرسول الأعظم(ص) سيِّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء(س) ويوم الأُمّ وذكرى ميلاد حفيدها الإمام الخميني(رض)



رئيس الجمهورية، خلال اجتماع أعضاء مجلس أمناء السوق واتحادات أصحاب المهن:

سنُفشل مخطط العدو في الحرب الاقتصادية بالوحدة والتضامن

٣

عازمون على حل مشكلات أصحاب المهن والتجار، وسنعيد النظر في القوانين واللوائح التي تعرقل تسهيل شؤون وأنشطة التجار وزيادة الإنتاج في البلاد



٢

إيران والعراق يؤكّدان على تنفيذ الإتفاقية الأمنية المشتركة

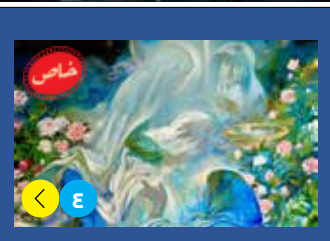

٤

السيدة فاطمة الزهراء(س).. أيقونة الأمومة والعطاء والإبداء الفني

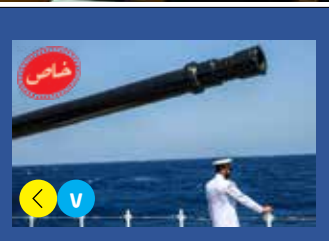

٧

مضيق هرمز في قلب المواجهة.. الأدميرال إيراني يكشف أوراق القوّة البحرية الإيرانية

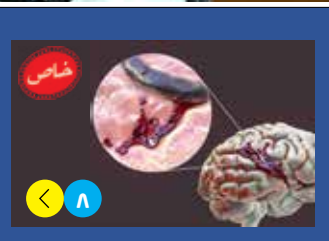

٨

صناعة هيدروجيل قابل للحقن لكبح النزيف الدماغي بشكل سريع

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢١٦ ● الاثنين ● ٢٠ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٩ آذر ● ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

قاليباف، مؤكّداً أننا حقّقنا الرّدع في الحرب أمام العدوّ:

الإعلام في طليعة الدفاع عن الشعب.. وأمريكا عاجزة ويائسة أمام إيران

الصفحة ٢

إذا شنّ العدو حرباً جديدة فسنواجهه بشكل مختلف عن حرب الأربعين يوما

ألحقنا هزيمة عسكرية وسياسية بالعدو

علينا تحقيق الردع على مختلف المستويات للخروج من حالة اللا حرب واللا سلم

العنصر الأساسي في الصمود الاجتماعي هو الأمل في المستقبل

قاليباف، مؤكّداً أننا حقّقنا الرّدع في الحرب أمام العدوّ:

الإعلام في طليعة الدفاع عن الشعب.. وأمريكا عاجزة ويائسة أمام إيران



وصف رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، قطاع الإعلام بأنه في طليعة المدافعين عن هُوية إيران وشعبها، وأكّد أن أمريكا ليست عاجزة اليوم، بل أصبحت عاجزة ويائسة أمام إيران، قائلاً: لقد بلغنا مرحلة الردع في حرب عسكرية تقليدية، كحربَي الاثني عشر يوماً والأربعين يوماً، ونحن ملزمون بتحقيق الردع في قطاعات أخرى، بما فيها الاقتصاد.

وصرّح قاليباف، أمس الأحد، لدى استضافته أكثر من خمسين من مدراء وسائل الإعلام في البلاد: منذ بداية الثورة، سعى العدو إلى تقسيم البلاد وفصل أجزاء منها بشنّ هجمات؛ لكن ظروف الحرب اليوم تغيّرت، وأوضح قائلاً: اليوم، طليعة المدافعين عن إيران الحبيبة، عن هُوية إيران وأمّتها، عن هُويتنا وثورتنا الإسلامية، وعن قيم هذه الحضارة العريقة والعظيمة في هذا الميدان والعالم أجمع، هم أصحاب وسائل الإعلام، فإذا كانت ساحة المعركة في الماضي أولويتنا القصوى، فإن الحرب المعرفية المشتركة هي اليوم جبهتنا الأساسية والمستمرة.

وفي معرض حديثه عن الانتقادات والقضايا التي أثارها مسؤولو الإعلام بشأن أوضاع البلاد، قال الدكتور قاليباف: انتصرنا في الحرب العسكرية التي فُرضت علينا حتى الآن، لأننا خضنا حرباً حقيقية وشاملة مع جيشين يتمتعان بقدرات عسكرية ودعم كبير. وأضاف: إن البحرية الأمريكية هي رمز هيبة أمريكا وهيمنتها، وأن أمريكا تُظهر سلطتها وقوتها من خلالها. وصرّح قائلاً: لذلك، مهما كانت الوسيلة التي تستخدمها أمريكا لحكم العالم، فقد نشرت قواتها في هذه الحرب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بحر العرب والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، وذلك لمواجهة الجمهورية الإسلامية، بينما كان الكيان الصهيوني يمتلك جيشاً ذا توجه أيديولوجي بحت، وهو بالطبع أكثر تنظيماً وكفاءة وحماساً من الجيش الأمريكي.

وأضاف: كان لدى أمريكا والكيان الصهيوني أهداف محددة، منها إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وبالطبع، يسعى الكيان الصهيوني، بالإضافة إلى إسقاط الجمهورية الإسلامية، إلى تفكيك إيران.

وأوضح رئيس مجلس الشورى الإسلامي: لقد انتصرنا في هذه الحرب؛ لكن هل استطعنا غرس هذا الشعور بالنصر في نفوس الشعب؟ وقال: إذا نظرنا إلى الأحداث التي شهدتها بلادنا في العامين الماضيين، بدءاً من اغتيال الشهيد هنية، حين تصدينا مباشرةً للكيان الصهيوني، مروراً بالوعد الصادق، الأولى والثانية والثالثة، والحربين المفروضتين الثانية والثالثة، نرى أن الأمريكيين اتخذوا كل إجراء ممكن ضدنا داخل البلاد وخارجها بكثافة شديدة.

أشدّ هجوم على العدو

وطرح رئيس مجلس الشورى الإسلامي السؤال التالي: ما الذي كان يمكن أن يحدث لإيران في الحرب المفروضة الثالثة ولم يحدث؟ وصرّح قائلاً: في بداية هذه الحرب، استشهد القائد العام للقوات المسلحة قائد الثورة الإسلامية، ورئيس أركان القوات المسلحة، والقائد العام للحرس الثوري، وعدد من مدراء وزارة الأمن، ومجموعة من مختلف رتب القوات المسلحة؛ لكن العالم شهد أن الجمهورية الإسلامية شنّت أشد هجوم على العدو في أقل من أربعين دقيقة.

وأضاف: هناك وثائق أمريكية عديدة تُظهر دهشتهم من متانة بنية الجمهورية الإسلامية، التي لا تزال قائمة رغم خسارة عدد كبير من كبار المسؤولين والقادة.

وأكّد قاليباف قائلاً: أعلن بكل جرأة أننا بلغنا مرحلة الردع في حرب عسكرية تقليدية كحربَي الاثني عشر يوماً والأربعين يوماً اللتين شنّتهما الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضدنا، ونحن ملزمون ببلوغ مرحلة الردع في قطاعات أخرى أيضاً. وأضاف: وفقاً لتوجيهات قائد الثورة الإسلامية، يجب علينا إنهاء حالة اللّا حرب واللّا سلم، أي يجب علينا إزالة شبح الحرب والتهديد من حولنا، وإزالة شبح التهديد لا يتحقق فقط من خلال التفاوض أو الحرب، بل يتحقّق هذا الهدف بالوصول إلى مرحلة الردع المستدام.

وتابع قاليباف: هنا يكمن جوهر الأمر، إذ يجب علينا تحقيق الردع على مختلف المستويات والمجالات في القطاعات الخمس الاستراتيجية، وهي الدفاع والعسكرية، والسياسية والأمنية، والثقافية والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، حتى نتمكّن من الخروج من حالة اللّا حرب واللّا سلم؛ الأمر الذي يتطلّب خطة دقيقة ومنهجية.

العنصر الأساسي في الصمود الاجتماعي هو الأمل في المستقبل

علينا تحقيق الردع على مختلف المستويات للخروج من حالة اللاحرب واللا سلم

ألحقنا هزيمة عسكرية وسياسية بالعدو

إذا شنّ العدو حرباً جديدة فسنواجهه بشكل مختلف عن حرب الأربعين يوماً

ألحقنا هزيمة عسكرية وسياسية بالعدو

وأشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي إلى أن الأمريكيين وترامب لم يتكبدوا هزيمة عسكرية فحسب، بل هزيمة سياسية أيضاً من داخل بلادهم نتيجة الحرب معنا، وقال: يواجه ترامب والحكومة الأمريكية الحالية قيوداً داخل الولايات المتحدة، وقيوداً في الحرب معنا خارج حدود بلادهم، وقد أصبحت المعادلة معقدة للغاية بالنسبة لهم.

وصرح قائلاً: إذا أخطأ العدو في حساباته وأراد شن حرب جديدة ضد إيران، فسنواجهه بشكل مختلف عما فعلنا في حرب الأربعين يوماً.

يتفق الجمهوريون والديمقراطيون على العداء لإيران

وأكد قاليباف قائلاً: إن التاريخ والتجربة أثبتا أن الديمقراطيين والجمهوريين متّفقون على إسقاط الجمهورية الإسلامية، وأن اختلافهم يقتصر على الأساليب والنهج، وأن أياً منهما لم يُبدِ أيّ رحمة تجاهنا.

مضيفاً: علينا أن نتقبل أن حربنا حرب طبيعية، ومعركة بين الحق والباطل. وأضاف؛ مشدداً على ضرورة تزويد الشعب بتحليلات معمقة ودقيقة في وسائل الإعلام، وبثّ شعور بالنصر في نفوسهم: إن الأمل في المستقبل يزيد من صمود الشعب، ويجعله يتحمل المشاق إلى جانب هذه الانتصارات؛ بالطبع، هذا لا يعني إهمال حل المشكلة الاقتصادية، بل على أنها مهمة وذات أولوية في حد ذاتها؛ ولكن يجب أيضاً أن يشعر الناس بهذه الانتصارات.

فيما يشدّدان على تعزيز الإستقرار والأمن في المناطق الحدودية..

إيران والعراق يؤكّدان على تنفيذ الإتفاقية الأمنية المشتركة



إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، مع مستشار الأمن القومي العراقي قاسم العبودي، وأجرى معه مباحثات حول آخر التطورات في المنطقة والقضايا ذات الإهتمام المشترك.

وكان العبودي قد وصل إلى طهران يوم السبت (٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر)، بهدف اللقاء والتشاور مع كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما التقى مساء أمس الأول أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، وأجرى معه مشاورات.

وخلال اللقاء مع العبودي، شدّد اللواء رضائي على أهمية التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية المبرمة بين البلدين، وضرورة العمل على تعزيز الاستقرار والأمن في المناطق الحدودية. وأشار اللواء رضائي إلى أن بناء عراق مستقل وقوي ومزدهر يمثل ركيزة أساسية ضمن الترتيبات الأمنية الجديدة في المنطقة.

كما تطرّق أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى آفاق توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين، مؤكّداً على ضرورة تحصين هذا التعاون ومنع أي تدخلات أجنبية قد تؤثر سلباً على مسار العلاقات الاقتصادية المشتركة.

من جانبه، جدّد مستشار الأمن القومي العراقي التأكيد على التزام بلاده بالتنفيذ الشامل للاتفاقية الأمنية الموقعة بين الجانبين؛ مشيراً إلى عزم العراق على عدم السماح باستخدام أراضيه أو أجوائه في أيّ أنشطة تستهدف إيران أو أي من دول الجوار.

الأدميرال إيراني، مُؤكّداً أنّه على العدو أن يعتذر للشعب:

الحصار البحري تمّ كسره.. وسنُزيل هذه الكلمة من قاموس العدو للأبد



جدّدت قيادات القوّة البحرية للجيش إلتزامها الراسخ بالمبادئ والقيم التي أرساها مؤسّس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك خلال مراسم أقيمت صباح الأحد؛ في مرقد الإمام الخميني (رض) بمناسبة يوم القوة البحرية الوطني.

وشهدت المراسم حضور قائد القوة البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني، ونائبه الأدميرال فرامرز بماني، ورئيس قسم الشؤون العقائدية والسياسية في القوات البحرية حجة الإسلام سعيد نصير الإسلامي، إلى جانب نخبة من كبار القادة وضباط هيئة الأركان المنتسبين. وقام قائد البحرية والوفد المرافق له بوضع إكليل من الزهور وإقامة مراسم قراءة الفاتحة تكريما للمكانة السامية لمؤسّس الجمهورية الإسلامية، مُؤكّدين السير على نهجه. واختتمت الفعاليات بزيارة مقبرة الشهداء، حيث جدّد هؤلاء القادة العهد والولاء لدماء الشهداء الأبرار، مؤكّدين استمرارهم في حماية المبادئ التي ضحّوا من أجلها.

الحصار البحري تمّ كسره

وفي كلمة له على هامش المراسم؛ أكّد قائد القوات البحرية للجيش كسر الحصار البحري للعدو، قائلاً: لقد كُسر الحصار، والعدو نفسه يعلم ذلك، وقد اتّسعت شقوق هذا الحصار، وإن شاء الله سينتهي الحصار إلى النصر.

وحول رسالة هذه المراسم لجيل اليوم من القوات المسلحة والشعب الإيراني، أكمل الأدميرال إيراني: إن أول وأهم رسالة لهذه المراسم هي أننا مازلنا ثابتين على عهدنا أكثر من ذي قبل، ونبذل بكل طاقتنا جهدنا لأداء ما أُوكل إلينا بشكل صحيح في ساحة العمليات، في إطار جيش مقتدر.

وأضاف بشأن فكّ الحصار البحري الذي فرضه العدو الأمريكي: سنُزيل إلى الأبد كلمة «حصار» من قاموس العدو. على العدو أن يأتي ويجلس ويقبل ما حُدّد له، وأن يُبدي الاحترام اللازم والواجب لشعبنا. وتابع: بعد ذلك، ستتّخذ السلطات في البلاد قرارها، وستُبلّغ التدابير اللازمة إلى القوات المسلحة للتنفيذ.

وفي ردّه على سؤال حول توجيه القائد العام للجيش بأن مضيق هرمز سيُغلق أكثر فأكثر كل يوم، صرّح قائد القوة البحرية للجيش: إن توجيه القائد العام المحترم للجيش يقوم على أنه حتى لو أعلنت سفينة بعد المخالفة أنها أخطأت، فلن نقبل اعتذارها. وأضاف: لقد أُبلغ جميع أصحاب السفن بأنه للعبور الآمن من مضيق هرمز عليهم التنسيق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبشكل خاص القوات المسلحة.

وأكد الأدميرال إيراني: إذا دخلت السفن إلى الساحة دون اكتراث بهذا الإبلاغ، واعتماداً على وعود العدو، ثم أدركت أن الأمان الذي وعدها به العدو غير موجود، فسيُتعامل معها، ولن يُقبل اعتذارها.

مضيق هرمز مغلق بكل قوة

وأشار قائد القوة البحرية للجيش إلى التنسيق المشترك بين القوتين البحريتين للجيش والحرس الثوري في مضيق هرمز، مؤكّداً: إن مضيق هرمز مغلق بكلّ قوة، والقوّة البحرية للجيش وإخواننا الأعزاء في القوّة البحرية للحرس الثوري يعملون في هذه الساحة بتنسيق عالٍ جداً. واختتم كلامه قائلاً: إن العدو على علم تام بهذا الأمر أيضاً، ويسعى لاستخدام كل قدراته، لكنه لم ينجح حتى الآن، وإن شاء الله لن ينجح.

كما وجّه قائد القوات البرية لحرس الثورة الإسلامية، العميد محمد كرمي، تهنئة بمناسبة يوم القوات البحرية، شدد فيها على أن القوات البحرية الباسلة التابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولحرس الثورة الإسلامية تمثّلان تجسيداً لارادة الشعب الإيراني في حماية مصالح البلاد في الخليج الفارسي وبحر عُمان.

وصرّح العميد كرمي، في رسالة التهنئة، إنه يستذكر بتقدير واعتزاز شجاعة وتضحيات أطقم الفرقاطة «بيكان»؛ تلك القوة التي قدمت أرواحها في معارك الدفاع ضد العدوان، مستندةً إلى إيمان راسخ وعزيمة لا تلين، ومكرسةً حياتها في سبيل حماية الإسلام والثورة والنظام المقدس، دفاعاً عن الحدود المائية وأمن الخليج الفارسي وبحر عُمان، وصوناً لوحدة واستقلال البلاد.

● أخبار قصيرة

بقائي مُحذّراً: مَن يشعل الحرب لن يكون آمناً من نارها



نشر المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أبياتاً من قصيدة الشاعر العربي الشهير «زهير بن أبي سلمى»، مستنكراً دعوات الحرب، ومُحذراً من عواقبها المدمرة وغير القابلة للسيطرة على من أشعلوا نارها. وأردف المتحدث باسم الخارجية في تدوينة له على منصة «إكس»، وأرفقها بمقطع من قصيدة الشاعر العربي «زهير بن أبي سلمى» الذي استنكر فيها الفتنة وإشعال نار الحروب.

أمريكا تسعى لنقل قواعدها إلى خارج مرمى إيران



قال المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية: إن القواعد الأمريكية في المنطقة تقع ضمن مرمى إيران، وبسبب ذلك فان واشنطن تسعى لإقامة قواعد في مناطق بعيدة، بما في ذلك القرن الأفريقي وكينيا. وأردف العميد حسين محبي، في كلمة ألقاها في اجتماع اللجنة المركزية لإحياء ذكرى «عقد البصيرة والمقاومة»؛ يوم الأحد: هزيمة العدو في العملية العسكرية أمر محتوم، قائلاً: لو كان العدو قادراً على تحقيق أهدافه بالإجراءات العسكرية، لواصل الحرب ولم يوقفها بعد ١٢ يوماً. وكذلك لو كان يأمل في تحقيق أهدافه، لما بحث عن وسيط للتفاهم والاتفاق، ولما أنهى الحرب بعد ٣٩ أو ٤٠ يوماً. إن إنهاء الحرب يُظهر أن العدو قد يئس من بلوغ أهدافه.

اندلاع حريق في ناقلة نفط مخالفة شرقي مضيق هرمز



أعلنت العلاقات العامة لبحرية الجيش؛ أن ناقلة نفط مخالفة تعرّضت لحريق شرقي مضيق هرمز، إثر اصطدامها بلغم بحري؛ ما اضطر سفينتين أخريين إلى تغيير المسار والعودة إلى مياه الخليج الفارسي. وأفادت بحرية الجيش، في بيان، أنه عند الساعة ٢٣:٠٠ من مساء السبت، دخلت ثلاث ناقلات نفط مخالفة إلى المنطقة المحظورة شرقي مضيق هرمز، بعد إطفاء أنظمة التعريف والملاحة الخاصة بها. وأضاف البيان: إن إحدى الناقلات اصطدمت بلغم بحري، ما أدى إلى اندلاع حريق على متنها وخروجها عن الحركة، بينما اضطرت الناقلتان المرافقتان الى تغيير مسارهما عقب الحادث، وعادتا باتجاه الخليج الفارسي. كما أعلنت العلاقات العامة للبحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية، في بيان، ان ناقلتين مخالفتين انفجرتا في الممر الجنوبي لمضيق هرمز؛ أمس الأحد. وأضاف البيان: إحدى هاتين الناقلتين، وهي ناقلة عملاقة تحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام، اصطدمت بلغم بحري في المنطقة الشمالية من ميناء خصب وانفجرت. أما الناقلة الثانية، فقد اصطدمت أيضاً بلغم بحري أثناء خروجها من مضيق هرمز في المنطقة الشرقية من هذا الممر المائي واشتعلت فيها النيران.

● أخبار قصيرة

المؤشر العام يتجاوز ٩ ملايين نقطة للمرة الأولى

ارتفع المؤشر العام لبورصة طهران، في ختام تعاملات أمس الأحد، بواقع ١٦٩ ألف نقطة، ليصل إلى مستوى ٩ ملايين و٦٨ ألف نقطة. كما سجل مؤشر الأسهم المتساوية الأوزان ارتفاعاً قدره ٢٩ ألف نقطة، ليستقر عند مستوى مليونين و٦٩٨ ألف نقطة. وبلغت القيمة الإجمالية للسوق ٢٦/٢ تريلون تومان، فيما وصلت قيمة التداولات خلال تعاملات أمس إلى ١٦٠/٤ ألف مليار تومان، وبلغت قيمة التداولات الصغيرة ٤٤ ألف مليار تومان. كذلك ارتفع مؤشر البورصة الموازية بمقدار ١٢٣٩ نقطة، ليدخل للمرة الأولى في تاريخ سوق رأس المال مستوى ٨٠ ألف نقطة. وبلغت القيمة الإجمالية للتداولات في سوق البورصة الموازية ١٠٦/٧ ألف مليار تومان.

ارتفاع صادرات مواد البناء إلى الأسواق الأوراسية

اعتبر نائب رئيس منظمة تنمية التجارة، أن أسواق دول أوراسيا تمثل فرصة مناسبة لتصدير المنتجات الإنشائية والتجهيزية الإيرانية، مشيراً إلى أن صادرات بعض المنتجات الإنشائية إلى هذه الدول سجلت نمواً بنسبة ٣٠٪. وقال أمير روشن بخش قنبري: إن إيران صدّرت نحو ٧٤ مليون دولار من الأنابيب النحاسية، و٦ ملايين دولار من الأنابيب النحاسية الصفراء، و٧٠ مليون دولار من أنابيب البولي إيثيلين، و٢٦ مليون دولار من الأنابيب المرتبطة ببعض المنتجات الصناعية، ونحو ٣٧ مليون دولار من المنتجات والوصلات ذات الصلة، و٩٧ مليون دولار من الصمامات والتجهيزات؛ فضلاً عن ٣٠ مليون دولار من الأنابيب والخراطيم المسلحة، و١٤ مليون دولار من الأنابيب والمنتجات المرنة، مشيراً إلى دخول اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي حيز التنفيذ منذ مايو من العام الماضي، مضيفاً: إن تطبيق هذه الاتفاقية وخفض الرسوم الجمركية في التجارة مع الدول الأعضاء الخمس، أسهما في نمو صادرات بعض منتجات هذا القطاع إلى المنطقة بنحو ٣٠٪، ما يؤكد أن الاتفاقيات التجارية الإقليمية يمكن أن تؤدي دوراً فاعلاً في تطوير صادرات البلاد.

إيران وبيلاروسيا توسعان تعاونهما في قطاع السيارات

تعتزم إيران وبيلاروسيا توسيع تعاونهما الفني في مجالات اختبارات السيارات واعتماد طرازاتها وإصدار شهادات المنتجات، بهدف تحسين جودة السيارات وسلامتها وتسهيل وصول الشركات المصنعة إلى الأسواق الدولية. وأكد محمود رضا طاهري، نائب رئيس قسم تقييم المطابقة للصناعات المعدنية والخدمات والطاقة، خلال اجتماع مع سفير بيلاروسيا وممثلين عن هيئة تقييم المطابقة في هذا البلد، أهمية تطوير التعاون في مجالات الاختبارات التخصصية للسيارات واعتماد الطرازات وتقييم مطابقة الإنتاج. كما أعرب سفير بيلاروسيا عن تقديره للتعاون السابق بين البلدين في مجالات التقييس والاعتماد وإصدار الشهادات، مؤكداً أهمية توسيع التعاون الثنائي وتطوير المشاريع الصناعية المشتركة.

رئيس الجمهورية، خلال اجتماع أعضاء مجلس أمناء السوق واتحادات أصحاب المهن:

سنُفشل مخطط العدو في الحرب الاقتصادية بالوحدة والتضامن



الوفاق/ أكد رئيس الجمهورية أن حرب الأعداء المعتدين اليوم لم تعد عسكرية، بل تحولت إلى حرب اقتصادية، مشيراً إلى أن هدف الأعداء هو إخضاع الشعب الإيراني؛ لكننا سنُفشل مخططاتهم من خلال الوحدة والتضامن والتماسك.

وقال الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الأحد، خلال اجتماع مع أعضاء مجلس أمناء السوق واتحادات أصحاب المهن، بحضور وزراء الصناعة والمناجم والتجارة، والشؤون الاقتصادية والمالية، ورئيس البنك المركزي، ورئيس منظمة الشؤون الضريبية: إنه ينبغي إيجاد السبل الكفيلة بحل مشكلات المواطنين ومواصلة مسيرة التنمية وزيادة الإنتاج في البلاد، مضيفاً: إننا عازمون في الحكومة على حل مشكلات أصحاب المهن والتجار، ونعتبر أنفسنا مسؤولين عن ذلك، مشيراً إلى أن الحكومة ستعيد النظر في القوانين واللوائح التي تعرقل تسهيل شؤون وأنشطة أصحاب المهن والتجار وزيادة الإنتاج في البلاد.

أصحاب المهن والتجار في الخطوط الأمامية للحرب الاقتصادية

وأكد الدكتور بزشكيان أن المهمة الرئيسية الملقاة على عاتقنا جميعاً هي حل مشكلات المواطنين وتأمين سبل عيشهم، موضحاً: أن المشكلات والعقبات التي طرحها ممثلو التجار وأصحاب المحال والاتحادات خلال الاجتماع، يمكن معالجتها في مقر إزالة العقبات أمام الأنشطة المهنية، بحضور المديرين والمسؤولين المعنيين، كما ستساعد الحكومة في هذا المسار، مشيراً إلى أهمية دور ممثلي السوق والاتحادات المهنية في المساهمة في تعزيز قدرة المجتمع على الصمود، وتشجيع المواطنين على ترشيد الاستهلاك وتوفير الطاقة.

وأكد رئيس الجمهورية أن أصحاب المهن والتجار يقفون في الخطوط الأمامية للحرب الاقتصادية التي يشنها العدو، قائلاً: إننا جميعاً مسؤولون عن حل مشكلات المواطنين. وفيما يتعلق بإدارة الاستهلاك وترشيده، فإن أصحاب المهن يستطيعون، بل يجب عليهم، أن يكونوا نموذجاً يحتذى به في المجتمع، حتى نتمكن من إدارة الاستهلاك في البلاد. وإذا كنّا متحدين، فلن يتمكن العدو من فعل أي شيء.

الحفاظ على استقرار السوق في الظروف الحساسة

من جانبه، قال وزير الصناعة والمناجم والتجارة إنه لم يشهد أي فترة رئاسية عقد خلالها رؤساء الجمهورية هذا العدد من الاجتماعات مع أصحاب المهن والتجار، مشيراً إلى أن الرئيس بزشكيان عقد لقاءات واجتماعات مع ممثلي أصحاب المهن والتجار بقدر ما عقده رؤساء الجمهورية في جميع الحكومات السابقة.

وأضاف محمد أتابك: أن أصحاب المهن والتجار كانوا خلال ظروف الحروب المفروضة على أهبة الاستعداد لتأمين السلع الأساسية واحتياجات المواطنين، وأبدوا تعاوناً صادقاً وجاداً يستحق التقدير، مشيراً إلى الأهمية البالغة للحفاظ على استقرار السوق في الظروف الحساسة والحرجة التي تمر بها البلاد حالياً، لافتاً إلى أن تقلبات سوق العملات الأجنبية والقضايا الضريبية تعد من أبرز هواجس التجار وأصحاب المهن.

وفي هذا الاجتماع أيضاً، أكد رئيس غرفة أصحاب المهن، قاسم نوده فراهاني، أنه في ظل العقوبات والحصار الاقتصادي والحرب الظالمة التي يشنها العدو، يقف أصحاب المهن والعاملون في الأسواق، وهم على أتم الاستعداد للتضحية، إلى جانب الحكومة من أجل تأمين احتياجات المواطنين وتحسين سبل عيش المجتمع، مضيفاً: أنه بفضل الجهود المبذولة، لا تشهد البلاد اليوم أي نقص في السلع المطلوبة والمواد الغذائية الأساسية.

كما طرح ممثلو مختلف الاتحادات المهنية وأعضاء مجلس أمناء السوق، خلال الاجتماع، وجهات نظرهم وآراءهم، واستعرضوا المشكلات التي تواجه قطاعاتهم المهنية، مطالبين الحكومة بتقديم المساعدة والدعم لحل هذه المشكلات.

عازمون على حل مشكلات أصحاب المهن والتجار، وسنعيد النظر في القوانين واللوائح التي تعرقل تسهيل شؤون وأنشطة التجار وزيادة الإنتاج في البلاد

قطاع النفط والغاز سيعمل بنظام ثلاث ورديات، من خلال التخطيط وتعبئة الإمكانات التنفيذية بهدف إعادة تأهيل القدرات الإنتاجية المتضررة واستكمال المشاريع قيد التنفيذ

وزير الصناعة: أصحاب المهن والتجار كانوا خلال ظروف الحروب المفروضة على أهبة الاستعداد لتأمين السلع الأساسية واحتياجات المواطنين، وأبدوا تعاوناً صادقاً وجاداً يستحق التقدير

دعوة أصحاب المهن للمساعدة في ترشيد استخدام الطاقة

في سياق آخر، عقد الدكتور بزشكيان اجتماعاً آخر لفريق العمل المعني بإدارة استهلاك الوقود والطاقة في وزارة الداخلية، جرى خلاله استعراض أحدث التقارير المتعلقة بوضع إمدادات الوقود والطاقة واستهلاكهما، والإجراءات التنفيذية، ومستوى التقدم المحرز، وآليات تطبيق قرارات فريق العمل في الأجهزة التنفيذية والدوائر الحكومية ومكاتب المحافظات، مؤكداً ضرورة تعزيز آليات الرقابة، وإصلاح أنماط الاستهلاك، ورفع كفاءة الطاقة، والتزام جميع قطاعات مؤسسات الدولة بالتعليمات والقرارات الحكومية.

وأشار رئيس الجمهورية إلى نطاق الإجراءات الحكومية في مجال إدارة استهلاك الطاقة، مؤكداً أن الحكومة تعمل على مدار الساعة وعلى جميع المستويات، من المحافظات والمدن والقرى والأحياء إلى المصانع والوحدات الصناعية، على تنفيذ برامج إدارة استهلاك الوقود والطاقة ومتابعتها، مشدداً على أن التطبيق الفاعل لهذا النهج يستلزم تعاون جميع المؤسسات وقطاعات الدولة وتنسيقها وتضافر جهودها. وأشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة تعزيز القدرات الإنتاجية لصناعة النفط والغاز في البلاد، قائلاً: إن المؤسسات العاملة في قطاع النفط والغاز ستعمل بنظام ثلاث ورديات، من خلال التخطيط وتعبئة الإمكانات التنفيذية، بهدف إعادة تأهيل القدرات الإنتاجية المتضررة واستكمال المشاريع قيد التنفيذ، بما يضمن مواصلة أعمال إعادة التأهيل واستكمال المشاريع وزيادة الطاقات الإنتاجية بجدية.

وإمكانية رفع حجم التبادل التجاري إلى ١٠ مليارات دولار

تأكيد إيراني-أفغاني على دور سيستان وبلوشستان في تطوير التعاون الثنائي



الوفاق/ قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في كابول: إن أعمال إنشاء الجسر الثاني عند معبر «ميلك» الحدودي في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد)، ستبدأ قريباً، نظراً إلى أهمية تطوير البنى التحتية لتوسيع التعاون بين إيران وأفغانستان. وأوضح علي رضا بيكدلي، أمس الأحد، في معرض إشارته إلى الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال اجتماع المسؤولين الإيرانيين والأفغان، الذي عُقد السبت في مدينة هامون بمحافظة سيستان وبلوشستان: أن معبر «ميلك» الحدودي يضطلع بدور استراتيجي في تنمية العلاقات التجارية بين البلدين، مضيفاً: أن أعمال إنشاء الجسر الثاني لهذا المعبر الحدودي ستبدأ قريباً، نظراً إلى أهمية تطوير البنى التحتية لتوسيع هذا التعاون، مؤكداً أن تعزيز البنية التحتية والربط اللوجستي بين إيران وأفغانستان من شأنه أن يرفع حجم التبادل التجاري إلى نحو ١٠ مليارات دولار.

تطوير قطاع النقل وأهمية الربط السككي

وفي سياق تطوير قطاع النقل، شدد السفير الإيراني على أهمية ربط خط سكة حديد زاهدان بشبكة سكك الحديد الشرقية بما يتيح نقل البضائع مباشرة إلى الموانئ، مؤكداً أن إزالة المعوقات اللوجستية ستسهم بشكل مباشر في زيادة القدرة الاستيعابية للنقل والوصول بالتبادل التجاري إلى سقف الـ١٠ مليارات دولار. كما أشار بيكدلي إلى أن الحدود المشتركة بين إيران وأفغانستان لم تُغلق قط خلال فترة الحرب المفروضة، معتبراً ذلك تجسيداً لروح الأخوة والتعاون الوثيق بين البلدين، مضيفاً: أن عقد الاجتماعات المشتركة يمثل منصة حيوية لمعالجة المشكلات وتحقيق الأهداف المتبادلة، معرباً عن التطلع إلى الوصول عبر هذه اللقاءات إلى نتائج عملية تساهم في تطوير العلاقات الثنائية.

تعزيز دور المحافظة في التعاون الاقتصادي وقطاع الترانزيت

هذا وعقد اجتماع مشترك لجمع من المسؤولين الإيرانيين والأفغان، تمحور حول تعزيز دور المحافظة في التعاون الاقتصادي والتجاري وقطاع الترانزيت بين البلدين، مع التأكيد على إزالة العقبات أمام المبادلات الحدودية، وخفض تكاليف النقل، وتطوير البنى التحتية، وزيادة الطاقة الاستيعابية للمعابر الحدودية. ووصل الوفد الأفغاني برئاسة وزير النقل والطيران الأفغاني، مولوي محمد فاضل مظلوم، إلى محافظة سيستان وبلوشستان، بهدف بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي وقطاع الترانزيت بين البلدين، حيث استقبل محافظ سيستان وبلوشستان، منصور بيجار، الوفد عند معبر «جسر الحرير» الحدودي. وقبل بدء الاجتماع، زار أعضاء الوفد الأفغاني، برفقة محافظ سيستان وبلوشستان، منطقة سيستان الحرة ومنطقة «رامشار»، واطّلعوا على الإمكانات والفرص المتاحة للاستثمار والتنمية الاقتصادية فيهما وكان تطوير البنى التحتية للنقل، وتسهيل التجارة الحدودية، وتعزيز مسارات الترانزيت، وبحث العقبات التي تواجه الناشطين الاقتصاديين وقطاع النقل في البلدين، من أبرز محاور الاجتماع.

تنامي المبادلات التجارية بين البلدين

من جانبه، عبّر وزير النقل والطيران الأفغاني، خلال الاجتماع، عن شكره وتقديره لعقد هذا اللقاء، مؤكداً ضرورة استمرار المشاورات الثنائية، وقال: ترحّب الحكومة الأفغانية بعقد مثل هذه الاجتماعات، ونقترح أن تُعقد بصورة منتظمة وبمشاركة وفدي البلدين، لبحث القضايا والمشكلات القائمة باستمرار، واتخاذ القرارات اللازمة لمعالجتها. وأشار مولوي محمد فاضل مظلوم إلى تنامي المبادلات التجارية بين إيران وأفغانستان، مشيداً بنهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تطوير التعاون الحدودي.

استمرارية العمل في المنافذ الحدودية والمراكز الجمركية

من جانبه، شدد محافظ سيستان وبلوشستان، منصور بيجار، على ضرورة استمرار العمل في المنافذ الحدودية والمراكز الجمركية على مدار الساعة، والإسراع في استكمال البنى التحتية لقطاع النقل، وتعزيز مسار الترانزيت من ميلك إلى جابهار. وجاء ذلك في إطار طرحه مجموعة من المطالب المتعلقة بالبنى التحتية والإجراءات التنفيذية اللازمة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران وأفغانستان، مضيفاً: أن إزالة العقبات القائمة والاستفادة من إمكانات منطقة سيستان تتيحان زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين أضعافاً مضاعفة.

تعزيز صادرات خوزستان الزراعية إلى الأسواق الروسية



الوفاق/ شددت رئيسة غرفة تجارة مدينة أهواز مركز محافظة خوزستان (جنوب غربي البلاد) على أهمية تذليل العقبات التجارية كركيزة أساسية لتطوير صادرات المحافظة من المنتجات الزراعية إلى روسيا الاتحادية، مستندة في ذلك إلى ما تتمتع به خوزستان من مقومات إنتاجية ومناخية متميزة.

وخلال اجتماع متخصص عُقد لبحث آليات وتحديات التوسع التجاري مع روسيا، بحضور نخبة من رجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين من محافظة خوزستان ووفد تجاري روسي، شددت شهلا عموري على أن التنوع المناخي في المحافظة، وقدرتها على تحقيق دورات حصاد متعددة سنوياً يمنحها ميزة تنافسية تضمن تواجداً مستداماً في الأسواق الروسية.

وأعربت رئيسة غرفة تجارة مدينة أهواز عن استعداد الغرفة الكامل لدعم المنتجين والمصدرين في مساعيهم لتطوير التبادل التجاري مع الجانب الروسي، مؤكدة أن العمل جارٍ على عدة محاور استراتيجية، أبرزها: تسهيل الإجراءات التصديرية وتعزيز التواصل مع شركات النقل الدولية وإيجاد قنوات ربط مباشر بين المنتجين والأسواق المستهدفة، معلنة عن حزمة من الحلول الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز الصادرات من المحافظة، شملت تشكيل فريق عمل متخصص لتطوير آليات التصدير إلى السوق الروسية، وإنشاء مراكز متطورة للفرز والتعبئة وفق المعايير المطلوبة لتلبية متطلبات السوق المستهدفة، بالإضافة إلى تفعيل نموذج الزراعة التعاقدية.

وكانت غرفة تجارة أهواز قد أرسلت وفداً تجارياً وتسويقياً من الفاعلين الاقتصاديين في محافظة خوزستان إلى روسيا في سبتمبر الماضي وذلك في إطار الجهود الرامية لدراسة فرص التصدير وتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين.





في ذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين ويوم الأم والمرأة

السيدة فاطمة الزهراء(س).. أيقونة الأمومة والعطاء والإبداع الفني

الوفاق/ في إشراقةٍ تتجدّد فيها معاني الطهر والمحبة والعطاء، يطلّ علينا يوم ميلادٍ مبارك لشخصيةٍ من أسمى الشخصيات النسائية في التاريخ الإسلامي؛ إذ يصادف اليوم الإثنين ٣٠ نوفمبر، ذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء(س)، سيدة نساء العالمين، التي تتزامن مع الاحتفاء بيوم الأم في إيران، لتجتمع في هذه المناسبة معاني المحبة والأمومة والوفاء.

فقد غدت السيدة فاطمة الزهراء(س) قدوة سامية للأم والمرأة، بما جسّدته سيرتها من إيمان وعلم وعفة ورحمة وتربية للأجيال.

تتزامن ذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء(س)، سيدة نساء العالمين، مع الاحتفاء بيوم الأم في إيران؛ لتجتمع في هذه المناسبة معاني المحبة والأمومة والوفاء. فقد غدت السيدة فاطمة الزهراء(س) قدوة سامية للأم والمرأة، بما جسّدته سيرتها من إيمان وعلم وعفة ورحمة وتربية للأجيال.

فضائل السيدة فاطمة الزهراء(س)

تحظى السيدة فاطمة الزهراء(س) بمكانة رفيعة في التراث الإسلامي، وقد وردت في فضلها روايات نبوية عديدة، منها قول الرسول الأكرم(ص): «فاطمة بضعة مني، وهي قلبي الذي بين جنبيّ». وتمثلت أبرز مناقبها في العلم والإيمان والعبادة والزهد والعفة والصدق وحسن الخلق. كما تجلّت مكانتها المعرفية في خطبها وأدعيتها ورواياتها. وقد أصبحت سيرتها، في المعتقد الإسلامي، نموذجاً يُحتذى به في الطهر والتقوى والوعي والالتزام الديني والتربوي.

يوم الأم.. دلالة روحية وثقافية

يحمل اختيار ذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء(س) للاحتفاء بيوم الأم في إيران دلالات دينية وثقافية عميقة؛ إذ لا تقتصر المناسبة على تكريم الأم اجتماعياً، بل تستحضر نموذجاً إنسانياً وروحياً للمرأة، يجمع بين رعاية الأسرة والوعي والإيمان والعطاء. ومن هذه المكانة تنطلق الأعمال الفنية التي اتخذت من السيدة فاطمة الزهراء(س) مصدر إلهام وإبداع.

تخلّد الفنون سيرة السيدة فاطمة الزهراء(س)، مستلهمةً محبتها وذكراها بلغة الجمال والإبداع الفني الخالد

لوحة «الكوثر».. شفاعة في تجلٍّ فني

تُعد لوحة «الكوثر» للفنان الإيراني الراحل الأستاذ محمود فرشجيان من الأعمال التي جسّدت مكانة السيدة فاطمة الزهراء(س) الروحية. وتظهر في مركزها، رافعة إحدى يديها بالدعاء، فيما تمد الأخرى نحو الحشود المستشفعين بها، وخلفها مريم العذراء(س) وخديجة الكبرى(س) وآسية(س). أُنجزت اللوحة عام ٢٠٠٧، بألوان الأكريليك، وبأبعاد ٨٠ × ١٠٠ سنتيمتر، وفق أسلوب المنمنمات الإيرانية، وتحفظ في متحف العتبة الرضوية المقدسة.

لوحة «أم البراعم»

تستحضر لوحة «مادر غنجه‌ها» أي «أم البراعم» للفنان حسن روح الأمين مشهد ولادة السيدة فاطمة الزهراء(س)، وهي بين ذراعي والدتها السيدة خديجة الكبرى، محاطة بنساء سماويات. ويقدّم الفنان العمل بوصفه احتفاءً فنياً بميلاد السيدة خديجة الكبرى ومكانتها، مستحضراً من خلاله أجواء الولادة المباركة لابنتها السيدة فاطمة الزهراء(س).

حروف تنبض بالولاء

شكّل الخط وسيلة فنية للتعبير عن المحبة والولاء للسيدة فاطمة الزهراء(س). ومن أبرز التجارب أعمال الفنان مسعود نجابتي في الخط والتصميم الطباعي، إلى جانب إبداعات الأستاذ الراحل حبيب الله فضائلي، الذي تمحورت حول شخصيتها مجموعة من المعارض، منها «أربعون عملاً فاطمياً» ومعرض «خط الولاء».

وقد تميزت أعمال فضائلي بإتقانه أنواعاً متعددة من الخطوط العربية، بلغت ثلاثة عشر نوعاً، جامعاً بين المعرفة الدينية والذائقة الأدبية والمهارة الفنية. وتبقى السيدة فاطمة الزهراء(س) رمزاً للأمومة والمرأة المؤمنة، ومصدراً متجدداً للإلهام؛ تتجدد محبتها في الذاكرة، وتخلّد الفنون سيرتها بلغة الجمال والإبداع.



إيران والهند تعززان التعاون الثقافي والسينمائي

الوفاق/ أكدت إيران والهند أهمية توسيع التعاون السينمائي والثقافي، خلال لقاء سفير الهند لدى طهران، ويشوش نغي، مع رئيس منظمة السينما الإيرانية، رائد فريدزاده. وبحث الجانبان سبل تعزيز التبادل الثقافي، مستندين إلى الموروث الحضاري والتاريخي المشترك بين البلدين.

وتناول اللقاء تطوير التعاون السينمائي، وتوسيع التبادلات المؤسسية بين الهيئات السينمائية العليا، والمشاركة في إنتاج وتنفيذ مشروعات فنية مشتركة، فضلاً عن تنظيم دورات تدريبية فنية ومهنية متخصصة. ويأتي هذا اللقاء في إطار بحث الإمكانات المتاحة لتوثيق العلاقات الثقافية بين البلدين، وتطوير الشراكات السينمائية، وتعزيز التواصل الفني وتبادل الخبرات والإنتاجات السينمائية المشتركة.

إقامة معرض الطباعة والتغليف بمشاركة دولية واسعة



الوفاق/ يُقام في طهران المعرض الدولي الثالث والثلاثون للطباعة والتغليف، بمشاركة نحو ٣٠٠ شركة إيرانية و١٥ شركة أجنبية تمثل ٩ دول، هي سويسرا وفرنسا وبريطانيا والهند وإندونيسيا والصين وتركيا وإيطاليا واليابان. ويُقام المعرض على مساحة ٣٧ ألف متر مربع، موزعة على ١٠ قاعات ومساحات مفتوحة، لعرض أحدث المعدات والآلات والمواد الأولية والحلول المبتكرة.

ومن المتوقع مشاركة وفود تجارية من ٦ دول، لبحث فرص التعاون وإبرام الاتفاقيات وتعزيز الصادرات وفتح أسواق جديدة. كما يتضمن الحدث ورش عمل وبرامج تدريبية خلال الأيام الثاني والثالث والرابع. ويستمر حتى اليوم الإثنين ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٦، في مركز المعارض الدولية الدائم بطهران.

مهرجان مسرح الشارع في مريوان يختتم أعماله

الوفاق/ اختُتمت، السبت ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٦، فعاليات الدورة التاسعة عشرة من مهرجان مريوان الدولي لمسرح الشارع، بمشاركة ٣٥ فرقة مسرحية تمثل ٢٥ محافظة إيرانية، إلى جانب فرق وفنانين من روسيا والعراق وتركيا. وأكد مساعد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الفنية، مهدي شفيعي، أن المهرجان يُعد أبرز تظاهرة متخصصة في مسرح الشارع بإيران، لما يؤديه من دور في تعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ الهوية الوطنية. وشهدت الدورة تنوعاً في العروض، شمل الأقسام الحرة والشعائرية، ومسرح الأطفال واليافعين، والمشاركات الدولية، والأعمال الموجهة إلى ذوي الإعاقة. وتناولت العروض قضايا بيئية واجتماعية، في مقدمتها حماية الموارد المائية وترشيد استهلاك الطاقة. كما عكست المشاركات الدولية انفتاح المهرجان على تجارب مسرحية وثقافات فنية مختلفة. ودعا المنظمون إلى توظيف الفنون في دعم السياحة والتنمية الاقتصادية وتعزيز الحيوية المجتمعية، معلنين ترشيح الأعمال الفائزة للمشاركة في مهرجان فجر الدولي للمسرح.

واختُتمت الفعاليات بتكريم أسرة الشهيد بازركان تقديراً لتضحياته، مع الإشادة بإسهام الفنانين في توثيق أحداث الحرب المفروضة وصونها في الذاكرة التاريخية الوطنية.

رئيس الجمهورية يهنئ أبطال إيران بالتتويج الآسيوي الخامس

كرة القدم الشاطئية الإيرانية تواصل كتابة المجد الآسيوي

الوفاق/ تُوّج المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية بلقب كأس آسيا ٢٠٢٦، بعدما تغلب على نظيره الياباني بنتيجة ٣-١ في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب «بام نان خم» في تايلاند، ليحرز لقبه القاري الخامس والثالث توالياً، مؤكداً مكانته بين أبرز القوى الآسيوية في اللعبة. كما ضمن المنتخب، بقيادة المدرب علي نادري، التأهل إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم الشاطئية ٢٠٢٧.

طريق الأبطال

جاء الانتصار على اليابان تتويجاً لمسيرة قوية خاضها المنتخب الإيراني طوال البطولة؛ إذ حقق انتصارات على أفغانستان وفيتنام ولبنان في دور المجموعات، ثم تجاوز السعودية في ربع النهائي، قبل الفوز على لبنان مجدداً في نصف النهائي، ليحسم المواجهة النهائية أمام المنتخب الياباني المعروف بلقب «الساموراي» بنتيجة ٣-١.



تهنئة رئاسية

وعقب التتويج، هنّأ رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان المنتخب الوطني، موجهاً التهنئة إلى الشعب الإيراني والجهاز الفني واللاعبين، ومشيداً بالأداء القوي الذي قدمه أبطال كرة القدم الشاطئية خلال البطولة.

وأكد بزشكيان على أن إحراز اللقب الآسيوي الخامس وتحقيق البطولة الثالثة على التوالي، بعد الفوز على اليابان، يمثلان إنجازاً رياضياً مدعاة للفخر، ويعكسان قوة الرياضة الإيرانية وثقة لاعبيها بأنفسهم ومكانتها المتقدمة على مستوى القارة الآسيوية. وأعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن يواصل الأبطال تألقهم في الاستحقاقات الدولية المقبلة، وأن ينجحوا في رفع علم إيران خلال المنافسات العالمية وكأس العالم ٢٠٢٧، مشدداً على أهمية البناء على هذا الإنجاز لتحقيق مزيد من النجاحات الرياضية.

إشادة آسيوية

وعلى المستوى القاري، بعث الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والنائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي «فيفا»، رسالة تهنئة إلى مهدي تاج، رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، بارك فيها للمنتخب وجماهيره التتويج والتأهل العالمي، مؤكداً ثقته بقدرة إيران على تمثيل آسيا بصورة مشرفة في المونديال.

نجوم إيران يجددون العهد

من جانبهم، أصدر نجوم المنتخب بياناً أشادوا فيه بدعم وزير الرياضة والشباب، أحمد دنيامالي، وبجهود الاتحاد المحلي، مؤكدين عزمهم مواصلة العمل والاستعداد بقوة للاستحقاق العالمي.

كما استحضروا إشادة القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، خلال العام الماضي، بإنجازات الرياضة الإيرانية التي تحققت بقيادة جهاز فني إيراني بالكامل. وشددوا على تعاهدهم بمضاعفة الجهود لإسعاد الجماهير ورفع عَلَم الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المحافل الدولية، معتبرين أن تمثيل البلاد ورفع رايته على منصات التتويج يمثلان أعظم مصدر للفخر.

ويأتي هذا التتويج ليعزز سجل كرة القدم الشاطئية الإيرانية، بعدما نجح المنتخب في الجمع بين اللقب القاري الخامس، والثالث توالياً، وبطاقة التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٧، في إنجاز يعكس استمرارية حضوره التنافسي آسيوياً، ويمنحه دفعة معنوية مهمة قبل خوض التحدي العالمي المقبل، وسط تطلعات الجهاز الفني واللاعبين إلى مواصلة الإنجازات وإسعاد الجماهير الإيرانية.



إيران تتوج بلقب بطولة العالم في جر العصي

توّج البطل الإيراني رضا قيطاسي بلقب بطولة العالم لجر العصي في فئة +١٢٥ كيلوغرام محرزاً الميدالية الذهبية عقب فوزه على المنافس الروسي فيكتور كوليباتشوك.

فقد خاض قيطاسي ممثل إيران في النسخة الثامنة من بطولة العالم التي استضافتها مدينة كازان الروسية، مواجهة حاسمة في المباراة النهائية ضد الروسي فيكتور كوليباتشوك ضمن فئة +١٢٥ كيلوغرام.

وقد تمكن قيطاسي من حسم اللقاء لصالحه في ثلاث جولات ليظفر بالمركز الأول عالمياً؛ فبعد خسارته للجولة الأولى استطاع فرض سيطرته وحسم الجولتين التاليتين متغلباً على منافسه على الأراضي الروسية ليعلن تتويجه رسمياً بلقب بطل العالم.

ذهبية وبرونزية جديدتان لإيران في كرة قدم الطاولة

الوفاق/ واصل لاعبو المنتخب الإيراني لكرة قدم الطاولة تألقهم في بطولة شنغهاي الدولية بالصين، بعدما أضافوا ميدالية ذهبية وأخرى برونزية إلى رصيدهم خلال اليوم الثالث من المنافسات. ونجح عماد عزيزي فارساني في إحراز الذهبية بمسابقة الفردي، إثر تفوقه على اللاعب الألماني من أصول صينية هاوياغ، فيما حصد مواطنه ميلاد منصوري الميدالية البرونزية في المنافسة ذاتها.

وكان عزيزي فارساني قد أحرز ذهبيتين في منافسات أخرى خلال اليوم الأول، بينما أضاف منصوري برونزيتين إلى رصيده في اليوم نفسه.

وخاض اللاعبان الإيرانيان منافسات الزوجي أمس الأحد ٢٩ نوفمبر، لمواصلة حصد الميداليات وتعزيز حصيلة المنتخب في البطولة الدولية المقامة بشنغهاي.



سيدات إيران في مواجهة حاسمة أمام كازاخستان

الوفاق/ تأهل المنتخب الإيراني للسيدات لكرة اليد إلى الدور ربع النهائي من بطولة آسيا الحادية والعشرين المقامة في كازاخستان، بعدما أنهى منافسات المجموعة الأولى ضمن المنتخبات المتأهلة إلى الأدوار الإقصائية.

وتواجه سيدات إيران منتخب كازاخستان، صاحب الأرض والجمهور، اليوم الاثنين ٣٠ نوفمبر، عند الساعة ١١:٣٠، في مباراة حاسمة لحجز مقعد في نصف النهائي ومواصلة المنافسة على اللقب القاري.

وشهدت قائمة المتأهلين عن المجموعة الأولى منتخبات اليابان والصين وإيران وهونغ كونغ، فيما تأهلت عن المجموعة الثانية كوريا الجنوبية وكازاخستان وأوزبكستان والهند.

وتُقام بقية مباريات ربع النهائي بين أوزبكستان والصين، والهند واليابان، وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية.

وتكتسب هذه المرحلة أهمية كبيرة، إذ تحصل المنتخبات الأربعة الأفضل في البطولة على بطاقات التأهل إلى بطولة العالم للسيدات ٢٠٢٧، ما يجعل المواجهة المقبلة محطة مفصلية لطموحات المنتخب الإيراني في المنافسة القارية والوصول إلى المحفل العالمي.



إيرانية تحصد برونزية بطولة العالم للتايكواندو ٢٠٢٦

حققت اللاعبة «حنا زرين كمر» إنجازاً رياضياً دولياً بحصولها على الميدالية البرونزية في بطولة العالم للتايكواندو ٢٠٢٦ التي أقيمت في كازاخستان.

وجرت المنافسات الختامية للبطولة مساء السبت ٢٨ نوفمبر، في كازاخستان حيث تمكنت «زرين كمر» ضمن فئة السيدات (وزن فوق ٦٧ كجم) في المنتخب الإيراني للتايكواندو من احراز الميدالية البرونزية.

وقد شهد مشوار اللاعبة الإيرانية تألقاً لافتاً؛ حيث بدأت مسيرتها في دور الـ١٦ بالتغلب على اللاعبة الصينية شو لي بنتيجة (٢-٠)، تلاها فوز مستحق في ربع النهائي على اللاعبة الكورية الجنوبية «دا بين سونغ» بذات النتيجة (٢-٠)، لتتأهل بذلك إلى الدور نصف النهائي.

وفي مواجهة نصف النهائي، التقت زرين كمر بالمصنفة الأولى عالمياً، الروسية أناستاسيا كاسميتشيفا، وبعد خسارتها في تلك المباراة، انتقلت اللاعبة الإيرانية إلى جولة تحديد المركز الثالث (مباراة الإعادة)، وفي تلك الجولة نجحت في الفوز على اللاعبة الأوزبكية «سفيتلانا سايدوفا» بنتيجة (٢-٠) لتتوج رسمياً بالميدالية البرونزية في ختام منافسات بطولة العالم للتايكواندو ٢٠٢٦.



خوزستان تراهن على الجوار..

إيران تعزز خططها لاستقطاب خمسة ملايين سائح عراقي

الوفاق/ تتجه إيران إلى تعزيز حضورها في السوق السياحية العراقية، واضعةً هدف استقطاب خمسة ملايين سائح عراقي ضمن أولويات خططها لتنشيط السياحة الوافدة، من خلال تسهيل إجراءات العبور الحدودي، وتطوير الخدمات السياحية، وتوسيع التعاون مع المؤسسات والشركات السياحية في العراق.

وفي هذا السياق، بحث مسؤولون في قطاع السياحة وناشطون سياحيون في محافظة خوزستان، خلال اجتماع متخصص عُقد في مدينة أهواز، سبل زيادة تدفق السياح العراقيين، ومعالجة التحديات التي تواجه دخول الزوار الأجانب، والاستفادة من الإمكانات الجغرافية والسياحية لمنفذ شلمجة الحدودي، باعتباره أحد أهم بوابات التواصل السياحي بين البلدين.

وشارك في الاجتماع، مدير عام مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية مسلم شجاعي، ومدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خوزستان محمد جورونده، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات والجمعيات والقطاع الخاص السياحي في المحافظة.

وتركزت المناقشات على العقبات التي تعترض حركة السياح العراقيين، وسبل تحسين الخدمات الحدودية، وتطوير التنسيق بين الجهات المعنية، بما يتيح توسيع حركة السفر والسياحة بين الجانبين، وتعزيز استفادة خوزستان من موقعها المجاور للمحافظات العراقية.

خوزستان.. إمكانات سياحية وأسواق عراقية واعدة

وأكد محمد جورونده، أن المحافظة تمتلك مقومات سياحية متنوعة وموقعاً جغرافياً متميزاً يؤهلها لاستقبال أعداد أكبر من السياح العراقيين، مشيراً إلى أن زيارة مسؤولي الوزارة تمثل فرصة لمتابعة المشكلات التي واجهت القطاع السياحي خلال الأشهر الماضية، والعمل على إيجاد حلول لها.

وأوضح أن العراق يمثل سوقاً رئيسية لتطوير العلاقات السياحية مع خوزستان، مستشهداً باستمرار استقبال المحافظة للزوار حتى خلال سنوات الحرب الصدامية، الأمر الذي يعكس عمق الروابط الاجتماعية والجغرافية بين الجانبين.

وأشار إلى أن المحافظة اتخذت خطوات لتعزيز التعاون السياحي مع العراق، من بينها إجراء مباحثات مع الجانب العراقي، بالتنسيق مع القنصلية العراقية، لتنظيم فعاليات ومعارض مشتركة للحرف والصناعات اليدوية، فضلاً عن العمل على إبرام مذكرات تفاهم بين مكاتب خدمات السفر والسياحة في خوزستان ونظيراتها في المحافظات الجنوبية العراقية.

كما لفت إلى أهمية إشراك المؤسسات الطبية والجامعات في هذه الجهود، ولا سيما جامعة العلوم الطبية، للاستفادة من الإمكانات المتاحة في مجال السياحة العلاجية واستقطاب المرضى العراقيين.

شلمجة.. نموذج لتسهيل دخول السياح العراقيين

وفي إطار تطوير السياحة الحدودية، أعلن مسلم شجاعي، اختيار منفذ شلمجة الحدودي نموذجاً تجريبياً لتسهيل دخول السياح الأجانب، بمن فيهم العراقيون ومختلف الجنسيات، والعمل على معالجة العقبات الإدارية والخدمية التي تواجه حركة العبور. وأوضح أن هذه الخطوة تأتي ضمن توجه حكومي لتطوير التنسيق بين المؤسسات المعنية بالنقل والشؤون الحدودية، والاستفادة من مقترحات الناشطين السياحيين في خوزستان، مشيراً إلى أن المشكلات التي يمكن معالجتها محلياً ستُتابع على مستوى المحافظة، فيما ستُحال القضايا الأخرى إلى الجهات والمجالس المركزية المختصة.

وشدد شجاعي على ضرورة إعادة النظر في إدارة السياحة الحدودية، وتوسيع صلاحيات المحافظات الحدودية، بما يمنحها مرونة أكبر في معالجة التحديات وتسريع تنفيذ الخطط السياحية.

وأشار إلى أن مشروع «العبور عبر الحدود»، الذي أُطلق في ١٦ محافظة حدودية، يستهدف تحسين الخدمات وتسهيل حركة السياح، مع العمل على تطويره وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذه.

وأوضح أن زيارة منفذ شلمجة تأتي ضمن متابعة هذا المشروع، إلى جانب دراسة إنشاء مكاتب للإرشاد والمعلومات السياحية في المنافذ الحدودية، بما يتيح للسيّاح التعرف على الخدمات الفندقية والسياحية والطبية المتاحة، ويساعد الشركات والمرشدين السياحيين على تقديم خدمات أكثر تنظيماً.

وأكد شجاعي أن استقطاب السيّاح العراقيين لا ينبغي أن يعتمد على انخفاض تكاليف الخدمات في إيران مقارنة بوجهات مثل تركيا والهند فحسب، بل يتطلب أيضاً بناء الثقة وتعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية مع مختلف شرائح المجتمع العراقي.

وشدد على أهمية توسيع نطاق الاستقطاب الجغرافي ليشمل مختلف المناطق العراقية، وعدم الاقتصار على البصرة والمحافظات الجنوبية، بما في ذلك المناطق ذات الغالبية السنية، الأمر الذي يتيح تنويع الأسواق السياحية وزيادة أعداد الزوار.

وتعكس هذه التحركات توجهاً نحو جعل شلمجة محوراً رئيسياً لتنشيط السياحة بين إيران والعراق، وربط تسهيل العبور الحدودي بتطوير الخدمات الفندقية والعلاجية والثقافية، في مسعى لتحويل القرب الجغرافي والروابط الاجتماعية بين البلدين إلى فرص أوسع للتبادل السياحي والاستثمار في هذا القطاع.



موقع استشهاد آية الله رئيسي يدخل قائمة الآثار الوطنية

الوفاق/ أعلنت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران تسجيل ٤٣ ألفاً و٤٠٩ آثار وعناصر تراثية ضمن القوائم الوطنية والعالمية، تشمل المواقع الطبيعية والتاريخية والممتلكات الثقافية المنقولة وغير المنقولة، فضلاً عن عناصر التراث الثقافي غير المادي. وقال رئيس مركز تسجيل وصون وإحياء التراث الثقافي والطبيعي، إن هذه الحصيلة تضم ١٥٥٠ موقعاً طبيعياً، و٣٦٥٧ عنصراً من التراث غير المادي، و٣٥ ألفاً و٤٥ أثراً غير منقول، و٣١٠٠ أثر منقول مسجل وطنياً، إلى جانب ٣٠ أثراً مادياً و٢٧ عنصراً غير مادي مدرجاً على قائمة التراث العالمي. وأضاف علي رضا إيزدي، أن ١٤٨٧ أثراً وعنصراً تراثياً سُجلت وطنياً وعالمياً خلال فترة الحكومة الرابعة عشرة، شملت ٢٦٠ موقعاً طبيعياً، و٣٤١ عنصراً من التراث غير المادي، و٤٤٦ أثراً غير منقول، و٤٣٤ أثراً منقولاً، فضلاً عن ثلاثة آثار مادية وثلاثة عناصر غير مادية أُدرجت على قائمة التراث العالمي.

مواقع الأحداث.. ذاكرة تاريخية تتجاوز المعايير المعمارية

وأوضح إيزدي أن تسجيل «مواقع الأحداث» يختلف عن تسجيل المعالم التاريخية التقليدية، إذ لا يعتمد على عمر المبنى أو خصائصه المعمارية، بل على الأحداث التاريخية المهمة التي شهدها المكان وما تمثله من قيمة في الذاكرة الوطنية. وتشمل هذه المواقع مدرسة علوي التي ألقى فيها الإمام الخميني(رض) خطاباً، ومواقع الدفاع المقدس في خرمشهر وسوسنغرد، فضلاً عن مواقع العدوان الصهيو-أميركي.

وفي هذا السياق، أشار إلى تسجيل موقع سقوط مروحية الرئيس الراحل الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي ومرافقيه ضمن قائمة الآثار الوطنية غير المنقولة، باعتباره موقعاً مرتبطاً بالأحداث التاريخية والذاكرة الوطنية. ويقع الموقع في منطقة ديزمار، بالقرب من قرية أوزي التابعة لبلدة ورزقان في محافظة آذربايجان الشرقية، وقد أُدرج في القائمة الوطنية في ٢٣ مايو الماضي.

وأكد إيزدي أن تسجيل الموقع يمثل خطوة لتوثيق حدث بارز في التاريخ الإيراني المعاصر، والحفاظ عليه بوصفه معلماً تذكارياً. ولفت إلى أن منطقة ديزمار تتمتع، إلى جانب أهميتها التاريخية، بمقومات طبيعية وبيئية تشمل الغابات والمناطق الجبلية والتنوع النباتي، ما يجعلها من المناطق المرشحة للتسجيل على قائمة التراث العالمي. وأضاف أن التصاميم المقترحة ستستوحي المبادئ المعمارية الإيرانية والإسلامية، بهدف تحويل الموقع إلى معلم تذكاري يتيح للزوار التعرف على الحدث من خلال رواية تاريخية موثوقة، ويسهم في نقل تفاصيله إلى الأجيال المقبلة، مع الحفاظ على حرمة الشهداء.

وفيما يتعلق بإدارة الموقع وصيانته، أوضح أن المسؤولية تقع بصورة رئيسية على عاتق مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس ومؤسسة الشهيد وشؤون الشهداء، بالتعاون مع الجهات المعنية، لافتاً إلى توقيع مذكرات تفاهم لتنظيم أعمال الإحياء والترميم وإعداد التصاميم التذكارية.

وأكد أن مواقع الأحداث التاريخية تخضع لمعايير وإجراءات متخصصة للحماية والإدارة، بما يضمن صون قيمتها التاريخية والتوثيقية والحفاظ عليها.





إيران على طريق الحرير..
حضور سياحي وثقافي في معرض طشقند

الوفاق/ يواصل الجناح الإيراني في المعرض الدولي للسياحة في طشقند تسليط الضوء على المقومات الثقافية والفنية والسياحية، في إطار تعزيز التعاون السياحي مع أوزبكستان ودول آسيا الوسطى، مستفيداً من محور «السياحة على طريق الحرير» الذي شكل عنوان المشاركة الإيرانية في الدورة الحادية والثلاثين للمعرض. وشهد جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي أقيم في مركز CAEx للمعارض في طشقند خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٦، مشاركة ممثلين عن نحو ٤٥ دولة، وتضمن برامج متنوعة شملت عرض الصناعات اليدوية، وتنظيم ورش حية للخط والفنون الحرفية، والتعريف بالأزياء التقليدية لمختلف القوميات الإيرانية، بما يعكس تنوع الموروث الثقافي في البلاد. وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال زيارته للجناح، أهمية توسيع التعاون السياحي والحرفي بين إيران وأوزبكستان، في ضوء الروابط التاريخية والحضارية التي تجمع البلدين، مشيراً إلى أن الجانبين يسعيان إلى تعزيز مسارات التعاون المشترك رغم التحديات الناجمة عن العقوبات. وأشار سيد رضا صالحي أميري إلى توجه إيران نحو توسيع التعاون البحثي والأثري مع المسؤولين الأوزبكيين، معلناً الاتفاق على إرسال ١٠ فنانين وحرفيين إيرانيين إلى أوزبكستان في أقرب فرصة، بهدف تبادل الخبرات وتعزيز التعريف بالصناعات اليدوية الإيرانية. من جانبه، أكد مدير عام الرقابة على الخدمات السياحية، برهام جانفشان، أن المشاركة في معرض طشقند تمثل فرصة مهمة لاستقطاب السياح من منطقة آسيا الوسطى والتعريف بالخطط الاستراتيجية السياحية الإيرانية لعام ٢٠٢٧، مشدداً على أن السياحة المستدامة والمرنة شكلت أحد المحاور الرئيسية للحضور الإيراني في هذا الحدث.

ويعد معرض طشقند الدولي للسياحة، الذي انطلق عام ١٩٩٤ ويقام بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، من أبرز الفعاليات السياحية في منطقة آسيا الوسطى، حيث يشكل منصة لتبادل الخبرات والترويج للمقومات السياحية وتعزيز الشراكات الدولية.

مضيق شيرز على طريق التسجيل العالمي..
لرستان تعزز مقوماتها السياحية

الوفاق/ تتجه محافظة لرستان إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الطبيعية والثقافية، من خلال متابعة ملف تسجيل مضيق شيرز عالمياً، وتطوير البنية التحتية والمقومات السياحية والتراثية في مدينة كوهدشت، بما يسهم في رفع جاذبيتها واستقطاب المزيد من الزوار.

وفي هذا الإطار، عقد القائم بأعمال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة لرستان سيد امين قاسمي اجتماعاً مع ممثل أهالي كوهدشت وروميشكان في مجلس الشورى الإسلامي، لبحث التحديات والاحتياجات المتعلقة بقطاعي التراث الثقافي والسياحة، والتنسيق لمتابعة مطالب المنطقة على المستوى الوطني. وشكّل ملف تسجيل مضيق شيرز عالمياً أحد أبرز محاور الاجتماع، باعتباره من أهم المعالم الطبيعية والسياحية في المحافظة، حيث ناقش المجتمعون سبل استكمال البنية التحتية، وإزالة العقبات القائمة، ومتابعة الإجراءات الفنية والتنفيذية اللازمة لتعزيز مكانته على المستويين الوطني والدولي.



حضور إعلامي دولي يسلط الضوء على مدينة لالجين العالمية للخزف

الوفاق/ استضافت مدينة لالجين، المدرجة على قائمة المدن العالمية للخزف، وفداً إعلامياً ضم صحفيين من وسائل إعلام محلية ودولية، إلى جانب عدد من الناشطين في مجال الإعلام الرقمي وصنّاع المحتوى، للاطلاع على مقوماتها الفنية والسياحية والتعرّف عن قرب على صناعة الخزف التقليدية. وجاءت الزيارة على هامش مهرجان همدان الخريفي، بمشاركة ٢٨ صحفياً من وسائل الإعلام المحلية، و٩ صحفيين من وسائل إعلام أجنبية، و٨ ناشطين في الفضاء الإلكتروني وصنّاع المحتوى، وفق ما أعلن مسؤول ممثلية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في لالجين. وأوضح مصطفى باشايي، أن الزيارة شهدت، للمرة الأولى، حضوراً لافتاً للإعلام الدولي إلى جانب الصحفيين المحليين، بمشاركة وسائل إعلام من تركيا وأذربيجان والصين وروسيا والعراق ولبنان. وشملت الجولة المتاجر وورش إنتاج الخزف في المدينة، حيث تعرّف الوفد على المراحل الدقيقة والمعقدة لصناعة القطع الخزفية بأيدي حرفيي لالجين، فيما أعدّ المشاركون تقارير مكتوبة ومصورة بهدف التعريف بهذا الفن العريق وإبراز المقومات التاريخية والثقافية والسياحية لمحافظة همدان أمام الجمهور الدولي.



● أخبار قصيرة



تفجيرات وغارات صهيونية تستهدف بلدات جنوب لبنان

صعّد العدو الصهيوني اعتداءاته على جنوب لبنان، منفذاً تفجيراً عنيفاً في بلدة كفرتبنيت بعد منتصف ليل السبت – الأحد، تزامناً مع شنّ غارات جوية استهدفت وادي السلوقي قرب بلدة شقرا وأطراف بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل.
كما استهدفت مدفعية الاحتلال وادي زيقين والحرش المحاذي لحي الدير في النبطية الفوقا، فيما شهدت بلدة زوطر الشرقية تفجيرات متتالية وعنيفة، بالتزامن مع قصف المنطقة الواقعة بين زوطر وميفدون وبلدة بيت ياحون. وتأتي هذه الاعتداءات في سياق مواصلة الاحتلال خرق اتفاق وقف إطلاق النار، عبر التفجيرات والغارات والقصف المدفعي.



الدفاعات الروسية تُسقط ١٠٥ مسيرات قرب موسكو

أعلن عمدة موسكو سيرغي سوبيانين، الأحد، إسقاط ١٠٥ طائرات مسيرة أوكرانية لدى اقترابها من العاصمة الروسية، خلال الفترة الممتدة من مساء السبت حتى صباح الأحد، مشيراً إلى أن الدفاعات الجوية الروسية حيّدت معظمها على مسافات بعيدة. ويأتي ذلك لليلة الثانية على التوالي، بعدما أعلنت السلطات إسقاط ١٢٣ مسيّرة قرب موسكو ليلة الجمعة والسبت.
وفي مقاطعة سمارا، أعلن الحاكم فياتشيسلاف فيدوريشيف إسقاط أكثر من ٢٠ مسيّرة حاولت استهداف منشآت صناعية، دون تسجيل إصابات. كما أفادت سلطات مقاطعات روستوف وكالوغا وتولا بتدمير عشرات المسيرات خلال التصدي للهجمات الجوية. ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر بشرية، فيما تواصل الدفاعات الجوية الروسية عمليات التصدي للمسيّرات في عدد من المناطق.

الهند.. احتجاج ضد «ميتا» بسبب اتهامات بالرقابة

فرّقت الشرطة الهندية بالقوة، باستخدام مدافع المياه، احتجاجاً نظمه نشطاء من حزب المؤتمر المعارض أمام مقر شركة «ميتا» في ولاية هاريانا، رفضاً لما وصفوه بفرض الرقابة على أصوات المعارضة والانحياز إلى حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي. واتهم المحتجون الشركة بتقييد المحتوى السياسي المعارض عبر منصتي فيسبوك وإنستغرام، في وقت أكدت فيه «ميتا» التزامها بالقوانين المحلية المنظمة للمحتوى في الهند. ويأتي التصعيد بالتزامن مع رفع حزب المؤتمر دعوى قضائية ضد الشركة والحكومة الهندية، اعتراضاً على قواعد جديدة توسّع صلاحيات حذف المنشورات. ويخشى الحزب أن تؤثر هذه القيود على حضوره السياسي وفرصه في الانتخابات المحلية المقبلة، خصوصاً مع الدور المتزايد لمنصات التواصل الاجتماعي في الحملات الانتخابية.



من الثغرات التقنية إلى الأسرار العسكرية

واشنطن في مرمى الضربات السيبرانية.. اختراقات تضرب حصونها العسكرية وتفضح هشاشة أمنها



لا تكمن خطورة الأزمة السيبرانية الأميركية في اختراق منصة «كلاودوان» وحدها، بل في اتساع التهديد ليطال صميم المؤسسة العسكرية، بعد أن شمل مؤسسات استخبارية وحكومية ومالية

الوفاق/ لم تعد الهجمات السيبرانية التي تواجه الولايات المتحدة مجرد حوادث تقنية عابرة يمكن احتواؤها ببيانات التطمين والتصريحات الرسمية، بل تحوّلت إلى أزمة أمنية متشعبة بدأت تطاول مؤسسات الدولة الأكثر حساسية، وصولاً إلى البنية التكنولوجية للمؤسسة العسكرية والقوات المسلحة. فالكشف عن اختراق منصة «كلاود وان» التابعة لسلاح الجو الأميركي يشكّل تطوراً بالغ الخطورة، ليس فقط بسبب طبيعة المنصة والبيانات التي تحتضنها، بل لأنه يكشف عن وصول التهديد إلى عمق المنظومة الدفاعية الأميركية، التي طالما قدّمتها واشنطن باعتبارها نموذجاً للتفوق التكنولوجي والقدرة على حماية أمنها القومي. وما يزيد خطورة المشهد أن هذا الاختراق يأتي في سياق سلسلة من الأعطال والحوادث الأمنية التي طاولت مؤسسات استخبارية ومصرفية وحكومية، بما يطرح تساؤلات جدية حول حقيقة الجاهزية الأميركية لمواجهة الحروب الرقمية، ومدى قدرة الإدارة الحالية على حماية البنية التحتية التي يقوم عليها نفوذها العسكري والسياسي.

«كلاود وان».. اختراق بيانات المؤسسة العسكرية

يمثّل اختراق منصة «كلاود وان» التابعة لسلاح الجو الأميركي منعطفاً مهماً في مسار الأزمة، نظراً إلى الدور المحوري الذي تؤديه هذه المنصة في إدارة البيانات والتطبيقات العسكرية واللوجستية. فمنذ إطلاق المشروع عام ٢٠١٧، جرى العمل على تحويله إلى بنية سحابية موحدة تجمع خدمات شركات تكنولوجية كبرى، بينها «مايكروسوفت» و«أمازون» و«أوراكل» و«ألفابت»، لتشغيل عشرات التطبيقات المرتبطة بشؤون الموظفين والرواتب والصيانة والإمداد والعمليات العسكرية. والأخطر أن المنصة تشمل أنظمة للقيادة والتحكم تجمع بيانات رادارات الدفاع الجوي ومصادر معلومات أخرى في أميركا الشمالية، فضلاً عن نظام يتولى تتبع الذخائر والصواريخ في أكثر من ٢٠٠ موقع عسكري أميركي حول العالم. بل يفتح الباب أمام احتمال تعريض معلومات ذات قيمة عسكرية واستخبارية عالية للخطر، بما فيها بيانات قد تساعد على فهم آليات الانتشار العسكري وسلاسل الإمداد والقدرات التشغيلية. ورغم عدم اتضاح هوية المهاجمين أو حجم الاختراق وما إذا كانت بيانات قد سُرقت فعلاً، فإن مجرد وقوع الحادثة يكشف عن حجم التحدي الذي تواجهه واشنطن في حماية بنيتها العسكرية الرقمية.

من الاستخبارات إلى الجيش.. اتساع الاختراقات السيبرانية

لا يمكن فصل اختراق «كلاود وان» عن سلسلة الحوادث التي سبقت الإعلان عنه، والتي تشير إلى اتساع دائرة الاستهداف لتشمل قطاعات يفترض أنها تتمتع بأعلى مستويات الحماية. فقد تحدثت تقارير إعلامية عن اختراقات أو اضطرابات طاولت أنظمة مرتبطة بوكالة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفيدرالي، إلى جانب مواقع عسكرية أميركية وخدمات مالية ومؤسسات حكومية. وتكمن خطورة هذا التراكم في أنه يضع الولايات المتحدة أمام أزمة تتجاوز حدود الاختراق المنفرد، لتطال الثقة بقدرة مؤسساتها على ضمان استمرارية الخدمات وحماية المعلومات الحساسة. فحين تتزامن المشكلات في المؤسسات الأمنية والمالية والعسكرية، يصبح السؤال أكبر من تحديد الجهة التي نفذت الهجوم: كيف يمكن لدولة تقود مشاريع الرقمنة العسكرية وتدفع باتجاه دمج الذكاء الاصطناعي في منظوماتها الدفاعية أن تواجه هذا القدر من الانكشاف في بنيتها الرقمية؟.

تطمينات البنتاغون في مواجهة الشكوك بشأن الاختراقات

في مواجهة هذه التطورات، بدت التصريحات الأميركية محكومة بمحاولة احتواء القلق العام وتقليص الأبعاد السياسية والأمنية للحوادث. فقد أكدت وزارة الدفاع أن أنظمتها آمنة ومحمية، وامتنعت عن التعليق المباشر على الوضع الأمني للشبكات المحددة، مستندةً إلى اعتبارات تتعلق بأمن العمليات. غير أن هذه اللغة الدفاعية لا تبدد التناقض بين التطمينات الرسمية والتقارير التي تتحدث عن اختراق منصة عسكرية رئيسية وتعطلها أثناء عمليات ترقية النظام. فالأمن السيبراني لا يُقاس بما تصدره المؤسسات من بيانات، بل بقدرتها الفعلية على منع الاختراقات واكتشافها واحتواء آثارها. ومن هنا، فإن محاولة واشنطن التعامل مع الأزمة باعتبارها سلسلة حوادث منفصلة قد تزيد من فقدان الثقة، ولا سيما أن الاعتراف بالمشكلة وتحديد حجمها يشكلان شرطاً أساسياً لمعالجتها، لا تهديداً لصورة الدولة كما يبدو من الخطاب الرسمي.

التكنولوجيا العسكرية الأميركية.. تفوق تقني ونقاط ضعف رقمية

تكشف الأزمة أيضاً عن ثغرة استراتيجية في النموذج الأميركي القائم على الاعتماد المتزايد على الشركات التكنولوجية الخاصة والبنى السحابية متعددة المشغلين. فدمج خدمات شركات عملاقة في منصة واحدة يمنح القوات المسلحة مرونة تشغيلية وقدرات متقدمة، لكنه يخلق في المقابل نقاط ترابط واسعة، قد يؤدي استهداف إحداها إلى تهديد منظومة كاملة من الخدمات والبيانات. كما أن توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الهجمات السيبرانية يضاعف التحدي، إذ باتت عمليات الاستهداف أكثر سرعة وتعقيداً، فيما لم تعد الأساليب التقليدية للحماية كافية بالضرورة لمواجهة التهديدات الجديدة.

الاختراقات السيبرانية .. أزمة أمن قومي ومأزق سياسي وعسكري

داخلياً، بدأت الأزمة تفتح الباب أمام انتقادات سياسية حتى من شخصيات محسوبة على التيار الجمهوري وحركة «ماغا»، إلى جانب تصاعد المواجهة بين الديمقراطيين وإدارة ترامب بشأن إدارة الملفات الأمنية. ولا تقتصر أهمية هذا السجال على تبادل الاتهامات، بل تعكس صعوبة الفصل بين المسؤولية السياسية والمسؤولية المؤسسية عندما يتعلق الأمر بأمن الدولة. وأي خلل في شبكات الاستخبارات أو الاتصالات أو الخدمات اللوجستية قد ينعكس على قدرتها على التخطيط والتنفيذ والتنسيق. كما أن وصول الاختراقات إلى منصة تابعة لسلاح الجو يضع مسألة الجاهزية العسكرية تحت المجهر، ويثير تساؤلات حول مدى قدرة واشنطن على حماية أنظمتها في ظل أزمات دولية تتطلب استجابة عسكرية سريعة وموثوقة. وفي هذا السياق، لا تكفي تعيينات جديدة أو عمليات أمنية تحمل أسماء دعائية لمعالجة الخلل، ما لم تقترن بمراجعة جدية لبنية الحماية والرقابة والمساءلة داخل المؤسسات المعنية.
في المحصلة، لا تكمن خطورة الأزمة السيبرانية الأميركية في اختراق منصة «كلاود وان» وحدها، بل في دلالتها الاستراتيجية على اتساع التهديد ليصل إلى قلب المؤسسة العسكرية والقوات المسلحة، بعد أن طاول مؤسسات استخبارية وحكومية ومالية. وإذا كانت المنظومات العسكرية الأميركية تعتمد بصورة متزايدة على الحوسبة السحابية والاتصالات والبيانات المترابطة، فإن اختراق هذه البنى يعني أن التهديد بات قادراً على الوصول إلى حيث تبدأ القوة الأميركية، لا إلى هوامشها فقط. وهكذا، تجد الولايات المتحدة نفسها أمام معادلة محرجة: جيش يمتلك أحدث الأسلحة وأكثرها تطوراً، لكنه يواجه خصماً قادراً على استهداف شبكاته من خلف الشاشات، وتهديد الأسس الرقمية التي يقوم عليها تفوقه العسكري.

الاعتماد العسكري الأميركي على الشركات التكنولوجية والبنى السحابية يوسّع نقاط الاختراق، فيما يزيد الذكاء الاصطناعي من سرعة الهجمات وتعقيدها

احتجاجات في ألبانيا وبوليفيا وفرنسا على خلفية أزمات سياسية ومعيشية



تشهد عدة دول حول العالم موجة متصاعدة من الاحتجاجات الشعبية، على خلفية تفاقم الأزمات الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع الخدمات العامة، وسط مطالبات بإصلاحات سياسية واجتماعية وتحميل الحكومات مسؤولية الأوضاع المتردية. ففي ألبانيا، تحولت مظاهرات قادها طلبة في العاصمة تيرانا إلى مواجهات عنيفة مع الشرطة، خلال تحركات تطالب باستقالة رئيس الوزراء إدي راما، احتجاجاً على ما يصفه المتظاهرون بالفساد الحكومي ونقص فرص العمل وتدهور مستوى التعليم. وألقى محتجون الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه قوات الأمن التي ردت باستخدام خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع، فيما حاول متظاهرون الوصول إلى مكتب رئيس الوزراء. وتأتي هذه التحركات بعد أسابيع من الاحتجاجات التي امتدت إلى مدن ألبانية أخرى، ورفعت خلالها شعارات ترفض الفساد والمشاريع الاستثمارية المثيرة للجدل، ومنها مشروع تطوير ساحلي فاخر. وفي بوليفيا، خرج آلاف العمال والطلاب والفلاحين إلى الشوارع، خصوصاً في العاصمة لاباز، رفضاً للإصلاحات الحكومية وارتفاع أسعار الوقود، في ظل أزمة اقتصادية توصف بأنها الأسوأ منذ أربعة عقود. واحتجت النقابات على خطط إعادة هيكلة الشركات العامة وإصلاح التعليم التقني وتنظيم قطاع التعدين، فيما أعلنت نقابات النقل إضراباً وطنياً احتجاجاً على زيادة سعر الديزل بنسبة ١٤ بالمئة. أما في فرنسا، فقد شارك نحو ٤٤ ألفاً و٥٠٠ شخص في مظاهرات شهدتها البلاد، وفق وزارة الداخلية الفرنسية، احتجاجاً على ارتفاع تكاليف المعيشة والعنف ضد المرأة، بالتزامن مع إحياء اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد النساء. وشهدت باريس تحركات دعت إليها جمعيات نسوية طالبت بإقرار قانون شامل لحماية النساء والأطفال، وانضمت إليها نقابات عمالية ومنظمات شبابية. وتعكس هذه التحركات تصاعد الاستياء الشعبي من الأوضاع الاقتصادية والسياسات الحكومية، وتزايد المطالب بإصلاحات وتحسين الخدمات العامة.

٨ شهداء في غزة رغم الهدنة.. بينهم موظفان في «أطباء بلا حدود»

استشهد ثمانية فلسطينيين وأُصيب عدد آخر، جراء غارات جوية وقصف مدفعي نفذته قوات العدو الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في استمرار للخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل يومه الـ٤١٥، وسط تواصل الاعتداءات على المدنيين والمناطق السكنية. وفي مدينة غزة، استهدفت غارة صهيونية حراس مقر منظمة «أطباء بلا حدود – بلجيكا»، بالقرب من مستشفى الشفاء غربي المدينة، ما أسفر عن استشهاد الموظفين أحمد سفيان أبو حصيرة ومعاذ أبو صبح. وأدانت المنظمة الهجوم، مؤكدةً استهداف حراس مقرها، ومعربةً عن إدانتها لاستمرار الاعتداءات التي تطال العاملين في المجال الإنساني والطبي، مشيرةً إلى أنها فقدت ١٧ من موظفيها منذ بدء الحرب على القطاع.
وفي جنوب غزة، استشهد ثلاثة فلسطينيين إثر غارة جوية استهدفت تجمعاً للمواطنين قرب مسجد معاوية على شارع الرشيد غربي مدينة رفح، فيما تمكنت طواقم الإسعاف من انتشال جثمان فلسطيني أُصيب برصاص قوات الاحتلال قرب الخط الأصفر شمال المدينة، في ظل استمرار المخاطر التي تهدد حياة السكان والنازحين في المناطق القريبة من مواقع انتشار القوات الصهيونية. أما في شمال القطاع، فقد استشهد خالد معين عساف إثر استهداف مركبة في منطقة بئر النعجة غربي مخيم جباليا، فيما توفي الشاب إبراهيم كمال أبو شباب متأثراً بجروح خطيرة أُصيب بها خلال قصف صهيوني سابق استهدف المخيم. بالتزامن مع ذلك، قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية من مدينة خان يونس جنوبي القطاع، ما أثار حالة من الخوف والقلق بين السكان. وتأتي هذه التطورات في وقت تتواصل فيه الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار، وسط أوضاع إنسانية ومعيشية بالغة الصعوبة، ونقص حاد في الخدمات الأساسية والإمدادات الطبية، فضلاً عن استمرار معاناة آلاف العائلات الفلسطينية التي فقدت منازلها واضطرت إلى النزوح المتكرر.



وقد بلغت حصيلة الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٧٠٥ شهداء، إلى جانب ٦١٦٣ مصاباً وانتشال ٨٥١ جثماناً.

من الصحافة الإيرانية

خاص

ستة من كبار مسؤولي إدارة ترامب يحتمون بالقواعد العسكرية

جوان

اعتبر الكاتب الإيراني «حامد خيري» أن انتقال ستة من كبار مسؤولي إدارة الرئيس الأميركي للسكن داخل قواعد عسكرية محصنة، يمثل وضعًا غير مسبوق يكشف حجم الهواجس الأمنية في واشنطن، وذلك بعد أن طالما تفاخر هؤلاء المسؤولون بتفوقهم التكنولوجي والاستخباراتي وسخروا من التدابير الأمنية للمسؤولين الإيرانيين.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، يوم الأحد ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أن تقريرًا لشبكة «سي إن إن» كشف اضطرار ستة من أبرز وجوه الإدارة الأميركية لنقل حياتهم اليومية إلى منشآت عسكرية تحيط بها الأسوار والبوابات المحروسة، مشيرًا إلى أن وزير الخزانة سكوت بيسنت كان آخر المنضمين إلى القائمة بعد مغادرته منزله في حي جورج تاون بناءً على توصية جهاز الخدمة السرية.

وتابع الكاتب: أن بيسنت بر رخطوته في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» بمزاعم وجود تهديدات إيرانية، في حين أشارت وكالة «رويترز» إلى أن نشر صحيفة «وول ستريت جورنال» صورة جوية لمنزله فاقم مخاوفه، لافتًا إلى أن طهران لا تقر بأي تخطيط لاستهداف مسؤولين أميركيين داخل الأراضي الأميركية. كما شملت القائمة المدعي العام تود بلانش المقيم منذ أشهر في منشأة عسكرية، على غرار سلفه بام بوندي.

ولفت خيري إلى أن قاعدة «فورت ماكنير» العسكرية في واشنطن باتت المقر الأبرز لهؤلاء المسؤولين، حيث يقيم وزير الخارجية ماركو روبيو ووزير الحرب بيت هيغسيث في حي «صف الجنرالات» المخصص عادة لكبار قادة الجيش، كما انتقل إليها كبير موظفي البيت الأبيض ستيفن ميلر وعائلته عقب احتجاجات أمام منزله في فيرجينيا، فيما ترجح مصادر أن يكون وزير الجيش دان دريسكول هو المسؤول السادس.

وأوضح الكاتب، نقلًا عن خبراء استطلعتهم وسائل إعلام أميركية، أن هذه الانتقالات تتجاوز مسألة الحماية الشخصية لتكرّس عزلة الإدارة الأميركية داخل «فقاعة أمنية» منفصلة عن المواطنين، ما يتناقض مع شعاراتها حول إعادة الأمن إلى العاصمة وإظهار القوة، فضلًا عن تحذيرات أكاديميين من أن إقامة السياسيين داخل الثكنات تثير انطباعًا إشكاليًا بتقارب الجيش مع تيار سياسي.

واختتم الكاتب بالإشارة إلى تقديرات خبراء أوردتها «سي إن إن» ترى أن تصاعد العنف السياسي الداخلي إلى جانب المخاوف من التهديدات الخارجية، قد يحوّل إقامة كبار المسؤولين الأميركيين داخل المجمعات العسكرية إلى نمط دائم يتجاوز إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الحالية.

فشل نتنياهو يدفعه للتنازل القسري عن رئاسة حكومة الكيان الصهيوني

اعتماد

رأت صحيفة «اعتماد» أن الفشل السياسي لبنيامين نتنياهو وتصاعد مساعي زعيم حزب «ياشار» غادي آيزنكوت لتشكيل حكومة جديدة، وضعا رئيس الوزراء المؤقت للكيان الصهيوني أمام «إجازة إجبارية» دفعته إلى إعلان استعداده للتنازل المؤقت عن رئاسة الحكومة في محاولة يائسة لتفادي خروجه النهائي من السلطة.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الأحد ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أن نتنياهو أقرّ ضمنيًا بعجزه عبر منصة «إكس»، حين عرض تولي آيزنكوت رئاسة الحكومة في المرحلة الأولى على أن يكتفي هو بمنصب رئيس الوزراء البديل ضمن حكومة وحدة، غير أن هذا التراجع لم يبدد حالة الانقسام وتبادل الاتهامات التي تعصف بالمشهد السياسي في الكيان الصهيوني.

وتابعت الصحيفة: أن نتائج انتخابات السابع والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر كشفت إخفاق نتنياهو وائتلافه اليميني المتطرف في تحقيق الأغلبية المطلوبة في برلمان الكيان المكون من ١٢٠ مقعدًا، إذ توقف رصيده عند ٥٣ مقعدًا مقابل ٤٨ مقعدًا لمعسكر المعارضة، ما دفع رئيس الكيان إسحاق هرتسوغ إلى سحب المبادرة منه وتكليف آيزنكوت بتشكيل الحكومة حتى السادس من كانون الأول/ديسمبر.

ولفتت الصحيفة إلى أن عزلة نتنياهو تتزايد مع نجاح آيزنكوت في إبرام اتفاقات ائتلافية مع حزب «الديمقراطيين» وحزب أفيغدور ليبرمان اليميني بإجمالي ٣٦ مقعدًا، واقتراب مفاوضاته مع تيار «معًا» بزعامة نفتالي بينيت من مراحلها النهائية، رغم طلب بينيت مهلة إضافية لمواصلة محادثاته مع «الليكود».

وأوضحت الصحيفة أن آيزنكوت فضح مناورات «الليكود» ومماطلته طوال أسبوعين دون تقديم أي مقترح جدي، مؤكدًا أن نتنياهو يسعى لإضاعة المهلة القانونية وجر الكيان إلى انتخابات جديدة، في وقت بدأت فيه المعارضة بالفعل تداول توزيع الحقائب الوزارية بين ليبرمان للدفاع، وبائير غولان للأمن الداخلي، وبينيت للمالية، وبائير لابيد للخارجية. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن نتنياهو يواصل التمسك بورقة حكومة الوحدة في محاولة أخيرة لمنع قيام ائتلاف يطيح به وينهي أكثر من عقد من هيمنته على السلطة في الكيان الصهيوني.

تناقضات واشنطن تعمّق الغموض وتعرقل مسار التفاوض مع إيران

آرمان ملی

رأى الكاتب الإيراني «فرشاد كلزاري» أن تجاهل الولايات المتحدة لاتفاق إسلام آباد بعد نحو ثمانية أشهر من توقيعه، أدخل ملف المفاوضات مع إيران في حالة من الغموض والتخبط، ما أثار قلقًا دوليًا وإقليميًا واسعًا جراء غياب أي أفق واضح لمسار التسوية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الأحد ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أن استمرار حالة عدم اليقين هذه بات يهدد استقرار الحكومات الأوروبية التي تواجه احتجاجات معيشية وتصاعدًا لليمين المتطرف قبيل انتخابات عام ٢٠٢٧، كما يضع الدول العربية في الخليج الفارسي أمام قلق متزايد يدفعها للجوء إلى الوساطة أو الاكتفاء بالمراقبة.

وتابع الكاتب: أن التصريحات المتناقضة للرئيس الأميركي تمثل السبب الرئيسي في هذا الارتباك الدولي، إذ هدد مؤخرًا باستهداف منشأة «جبل الفأس» في حال استئناف العمل العسكري، بينما أقرّ في الوقت نفسه بعدم رصد أي نشاط ملحوظ فيها، وهو ما يكشف زيف ذرائع التهديد الأميركي ضد طهران.

ولفت كلزاري إلى أن ترامب أقرّ صراحة بأن الوجود الأميركي في المنطقة يهدف أساسًا إلى حماية الكيان الصهيوني وليس للنفط، مشيرًا إلى أن واشنطن تبتعد عمليًا عن أي اتفاق متوازن؛ لكنها في المقابل تتردد في خوض حملة عسكرية جديدة، ما يعكس مأزقها الاستراتيجي. وأوضح أن جهود الوساطة التي تقودها إسلام آباد والدوحة لإحياء وقف إطلاق النار لا تزال مستمرة، رغم تأكيد وزير الدفاع الباكستاني خواجة آصف أن النتائج الدبلوماسية تبقى هشة ولم تثبت السلام المنشود بعد.

واختتم الكاتب بالإشارة إلى تصريحات المسؤولة الأميركية السابقة فيكتوريا كوتس لوسيلة إعلام تابعة للكيان الصهيوني، والتي أكدت فيها ميل الرئيس الأميركي لتأجيل أي خطوة عسكرية إلى حين تشكيل حكومة مستقرة في الكيان، ما يثبت حجم تأثير بنيامين نتنياهو والكيان الصهيوني على قرارات البيت الأبيض.

كيف تحوّل أمن الممرات المائية إلى ساحة ردع مفتوحة ضدّ واشنطن وتل أبيب؟

مضيق هرمز في قلب المواجهة.. الأدميرال إيراني يكشف أوراق القوّة البحرية الإيرانية

الوفاق/ وصف قائد القوات البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بمناسبة يوم القوات البحرية للجيش (الموافق ٢٨ نوفمبر)، دور هذه القوات في حرب إيران مع أمريكا والكيان الصهيوني بأنه «حاسم».

وأشار إلى استمرار إغلاق مضيق هرمز، وتحدّث عن استعادة ناقلتي نفط إيرانيتين على يد قوات الكوماندوز التابعة للقوات البحرية، والهجوم على المدمرة «دنا» في عمق المحيط، وتطوير معدات جديدة، قائلاً: إن «القوات البحرية لم تسمح للعدو بالاقتراب من المياه الإقليمية للبلاد، وحتى من بحر عمان».

تأتي هذه التصريحات في وقت أعلنت فيه دائرة العلاقات العامة للقوات البحرية للجيش اندلاع حرائق في ناقلات نفط دخلت المنطقة المحظورة شرقي مضيق هرمز دون الالتزام بالضوابط، فيما أفادت وسائل إعلام دولية باستمرار التوترات البحرية وتأثيرها على سوق النفط.

وألقى الأدميرال شهرام إيراني، يوم ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٦، كلمة قبيل خطبتي صلاة الجمعة في طهران، بمناسبة يوم القوات البحرية للجيش، معتبراً أن الحرب الراهنة هي حرب امتدت من البحر إلى المحيطات، ومؤكداً أن «القوات البحرية للجيش تؤدي دوراً حيوياً في هذا الميدان»، وقال: «لقد جرى اليوم الحفاظ على مثلث الميدان والشارع والدبلوماسية بفضل الحضور الشامل للشعب».

مضيق هرمز؛ القلب الاستراتيجي للحرب

كان التأكيد على دور مضيق هرمز في الحرب أحد أهم محاور تصريحات قائد القوات البحرية للجيش. ووصف مضيق هرمز بأنه «مضيق أُحد الولاية»، قائلاً: إن «المقاتلين الملتزمين بالولاية لم يسمحوا للعدو بالاقتراب من المياه الإقليمية الإيرانية، ولا حتى من المياه القريبة منها».

وأضاف: إن «العدو، رغم تسخيره جميع قدراته، لم يتمكن من تمرير سفينة واحدة عبر مضيق هرمز».

تأتي هذه التصريحات في وقت أفاد فيه تقرير لوكالة رويترز باستمرار التوترات في مضيق هرمز وتعطّل حركة عبور السفن. وذكرت رويترز أن إيران تواصل مهاجمة السفن العابرة للمضيق، ما أدى إلى عرقلة صادرات النفط.

كما كان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي قد قال، في وقت سابق، إن «طهران ستستخدم جميع الأدوات المتاحة لمواجهة الحصار البحري الأمريكي». وتُظهر هذه التصريحات أن مضيق هرمز لم يعد مجرد ممر تجاري، بل تحول إلى إحدى أبرز الأدوات الاستراتيجية لإيران في الحرب.

ناقلات النفط والألغام البحرية

أعلنت دائرة العلاقات العامة للقوات البحرية للجيش، في بيانين منفصلين، اندلاع حرائق في ناقلات نفط دخلت المنطقة المحظورة شرقي مضيق هرمز دون الالتزام بالضوابط.

وبحسب هذين البيانين، اندلعت النيران في ناقلتي نفط يوم الأحد (٢٢ نوفمبر)، وفي ثلاث ناقلات نفط يوم الأربعاء، إثر اصطدامها بألغام بحرية.

وأكدت دائرة العلاقات العامة للقوات البحرية للجيش أن مالكي السفن ومشغليها والقائمين على قيادتها، ممن يدخلون المناطق المحظورة متجاهلين التحذيرات ومعطّلين أنظمة الملاحة، سيتحملون المسؤولية المباشرة عن العواقب والأضرار التي تلحق بناقلات النفط.

كما أكدت أن أي حركة عبور في مضيق هرمز مشروطة بالالتزام بالضوابط التي أعلنتها القوات المسلحة، وإجراء التنسيقات اللازمة، واختيار الممرات البحرية المصرح بها، والإبقاء على معدات التتبع والملاحة قيد التشغيل.

وتُظهر هذه البيانات أن القوات البحرية للجيش تسعى إلى الحفاظ على سيطرتها العملياتية على مضيق هرمز، وتوجيه رسالة واضحة إلى شركات الملاحة البحرية ودول المنطقة، مفادها أن عبور هذا الممر دون تنسيق أو التزام بالضوابط ينطوي على مخاطر كبيرة.

استعادة ناقلتي نفط

كانت استعادة ناقلتي نفط إيرانيتين على يد قوات الكوماندوز التابعة للقوات البحرية للجيش إحدى النقاط المحورية الأخرى في تصريحات الأدميرال إيراني. وقال: إن «العدو سرق ناقلتي نفط إيرانيتين، إلا أن قوات الكوماندوز التابعة للقوات البحرية تدخلت واستعادت الناقلتين».

وأضاف: أنه «عندما دخلت القوات الإيرانية إلى السفينة، كان الفريق المكلف بحمايتها نائماً». كما أكد تقرير لقناة الجزيرة تصريحات قائد القوات البحرية الإيرانية بشأن استعادة ناقلتي النفط، ووصف هذه العملية بالشجاعة.

الهجوم على المدمرة «دنا»

وأشار الأدميرال إيراني، في جانب آخر من تصريحاته، إلى الهجوم على المدمرة «دنا» في عمق المحيط، وقال: إن «العدو هاجم هذه المدمرة في وقت كانت فيه القوات الموجودة على متنها منشغلة بدراسة وضعها عقب الإصابة الأولى، وتقييم سبل الحفاظ عليها ونقلها». وانتقد قائد القوات البحرية للجيش هذا الإجراء، قائلاً: إن «العدو تصرف دون مراعاة المبادئ والقوانين الدولية للملاحة البحرية، وهاجم القوات التي كانت تعمل على دراسة وضع المدمرة».

وبحسب قوله، استشهد أربعة من رفاق السلاح المتخصصين في القوات البحرية للجيش نتيجة هذا الهجوم.

ويُظهر هذا الجانب من تصريحات قائد القوات البحرية للجيش أن طهران تسعى إلى تقديم الهجوم على المدمرة «دنا» ليس باعتباره مجرد عملية عسكرية، بل باعتباره انتهاكاً للمبادئ الإنسانية ومبادئ الملاحة البحرية.

المعدات الجديدة ومفاجآت القوات البحرية

وقال قائد القوات البحرية للجيش: إن «القوات المسلحة للبلاد، ولا سيما القوات البحرية للجيش، باتت أكثر قوة بفضل الشعب والشباب والشركات القائمة على المعرفة والعلماء والصناعيين، وإنها تتزود يوماً بعد يوم بمعدات جديدة». كما أشار إلى أن ما يجري الحديث عنه بشأن «المفاجآت» لم يظهر في الصور.

وبحسب قائد القوات البحرية للجيش، لم تُعرض في الصور المنشورة سوى منظومة واحدة أو منظومتين، فيما توجد بقية المنظومات في الميدان والمنطقة العملياتية، وتخضع لعمليات تقييم دقيقة. وتُظهر هذه التصريحات أن طهران تسعى إلى إبراز القدرات الدفاعية والتكنولوجية للقوات البحرية، وتوجيه رسالة واضحة إلى العدو، مفادها أن إيران لا تعتمد على المعدات الموجودة فحسب، بل تعمل أيضاً على تطوير قدرات جديدة.

دور القوات البحرية في الحرب الأخيرة

استناداً إلى تصريحات قائد القوات البحرية للجيش والتقارير المنشورة، تؤدي القوات البحرية للجيش دوراً في حرب إيران مع أمريكا والكيان الصهيوني عبر أربعة محاور على الأقل:

- **السيطرة على مضيق هرمز:** تسعى القوات البحرية للجيش إلى إدارة حركة عبور السفن وفق ضوابطها الخاصة، واستخدام هذا الممر باعتباره ورقة ضغط استراتيجية.
- **الردع البحري:** تدفع القدرات الصاروخية وقدرات الطائرات المسيّرة وقوات الكوماندوز التابعة للقوات البحرية العدو إلى تحمّل تكاليف أكبر في حال مهاجمة إيران.
- **عمليات الكوماندوز:** تُظهر استعادة ناقلات النفط أن القوات البحرية للجيش تمتلك القدرة على تنفيذ عمليات مباشرة في البحر والتصدي لإجراءات العدو.
- **الدفاع عن المياه الإقليمية ومياه المنطقة:** أكد قائد القوات البحرية للجيش أن قواته لم تسمح للعدو بالاقتراب من المياه الإقليمية وبحر عمان.

الرسالة الرئيسية للأدميرال إيراني واضحة؛ إذ تسعى القوات البحرية للجيش إلى إظهار أنها لا تمتلك القدرة على الدفاع عن المياه الإقليمية فحسب، بل تستطيع أيضاً تنفيذ عمليات في عمق المحيط، وفي مضيق هرمز

تُظهر التقارير الدولية أن مضيق هرمز تحول إلى إحدى أكثر نقاط الحرب حساسية، وأن أي حادث في هذا الممر يمكن أن يؤثر على أمن المنطقة واقتصادها ودبلوماسيتها

ردود الفعل الإقليمية والدولية

في غضون ذلك، تُظهر التقارير الدولية أن دول المنطقة تشعر أيضاً بالقلق إزاء اتساع نطاق الحرب وتأثيرها على الأمن البحري. وأفادت وكالة رويترز بأن وزير الخارجية الإيراني أبلغ نظيره الكوري الجنوبي بأن الوجود العسكري الأجنبي في منطقة الخليج الفارسي يؤدي إلى تصعيد التوترات بدلاً من المساهمة في تحقيق السلام. كما نُشرت تقارير عن اضطراب حركة الرحلات الجوية في المنطقة وتغيير مسارات عدد من رحلات طائرات الركاب، وهو مؤشر على أن الحرب والتوترات البحرية أثرت أيضاً على القطاعات المدنية. ومن الناحية الاقتصادية، أفادت رويترز بأن أسعار خام برنت تقترب من أعلى مستوياتها خلال الشهر، نتيجة تزايد المخاوف بشأن تعطّل صادرات النفط وأمن مضيق هرمز.

رسالة قائد القوات البحرية

إن الرسالة الرئيسية للأدميرال إيراني واضحة؛ إذ تسعى القوات البحرية للجيش إلى إظهار أنها لا تمتلك القدرة على الدفاع عن المياه الإقليمية فحسب، بل تستطيع أيضاً تنفيذ عمليات في عمق المحيط، وفي مضيق هرمز، وفي مواجهة أسطول العدو.

وأشار الأدميرال إيراني إلى أوضاع قوات العدو، قائلاً: إن العدو بات «عاجزاً»، وإن عناصره، بدءاً من الطيارين والجنود وصولاً إلى القادة، لا يعرفون من أين أو كيف أو بأي وسيلة سيتعرضون للهجوم. كما تعهد قائد القوات البحرية للجيش بأن إيران سترد على إجراءات العدو وستثأر لشهدائها، وقال: إن «العدو يدرك أنه رغم انتهاكه القوانين بصورة غير شريفة، فإنه سيتلقى الرد على هذه الإجراءات».

وتُظهر تصريحات الأدميرال إيراني بمناسبة يوم القوات البحرية للجيش أن طهران تسعى إلى جعل القوات البحرية إحدى الركائز الأساسية للقوة الدفاعية للبلاد. كما يُظهر التركيز على مضيق هرمز والقدرات الصاروخية والطائرات المسيّرة وقوات الكوماندوز والمعدات الجديدة أن إيران تريد توجيه رسالة واضحة إلى أمريكا والكيان الصهيوني ودول المنطقة، مفادها أن أي هجوم أو حصار بحري سيواجه بردّ جدي.

وعليه، تُظهر التقارير الدولية أيضاً أن مضيق هرمز تحول إلى إحدى أكثر نقاط الحرب حساسية، وأن أي حادث في هذا الممر يمكن أن يؤثر على أمن المنطقة واقتصادها ودبلوماسيتها.





الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

السيّدة فاطمة الزهراء(س):
بِرُّ الوَالِدَينِ وِقَايَةٌ مِنَ السَّخَطِ
وَصِلَةُ الأَرْحَامِ مَنسَأَةٌ
فِي العُمْرِ وَمَنمَاةٌ لِلعَدَد

إنجاز كبير لباحثين إيرانيين..

صناعة هيدروجيل قابل للحقن لكبح النزيف الدماغي بشكل سريع

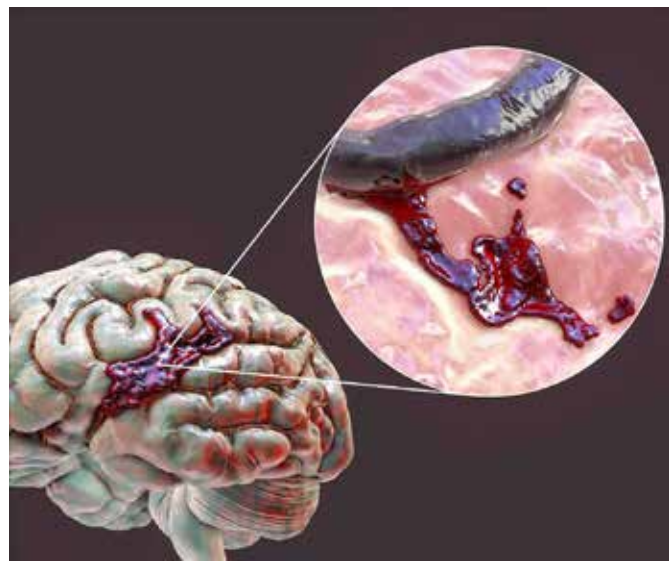

الوفاق/ نجح الباحثون الإيرانيون في دراسة لهم في تصميم وصناعة هيدروجيل جديد قابل للحقن ومتوافق مع أنسجة الدماغ، قادر على إيقاف النزيف الدماغي في غضون ٣٤ ثانية تقريباً؛ وهو حل طفيف التوغل يُعد خطوة فاعلة نحو الكبح الفوري للنزيف والوقاية من الإصابات الدماغية الثانوية.

تصميم ذكي مستند إلى بوليمرات طبيعية

للتغلب على تحديات ترميم أنسجة الدماغ، صمم باحثو جامعة طهران وجامعة العلوم الطبية الإيرانية، هيدروجيلاً يعتمد على بوليمرين طبيعيين هما «الألجينات» و«الجيلاتين» مع قدرة حمل وإطلاق موضعي لحمض الترانيكساميك. توفر الألجينات استقرار شبكة الجل، بينما يمنح الجيلاتين الالتصاق والتوافق مع أنسجة الدماغ.

وكان التحدي الرئيسي في حقن هذه المواد هو درجة صلابتها ومرونتها، حيث نجح الباحثون من خلال المزج الذكي لملحي كلوريد الكالسيوم وغلوكونات الكالسيوم في صناعة مادة تمر بسهولة عبر إبر الجراحة الدقيقة للغاية، وتتحول فور حقنها إلى جل مستقر. ومن بين النماذج المختبرة، أظهر المركب (A٤G٤-TXA) أفضل أداء ميكانيكي وأعلى توافق مع أنسجة القشرة الدماغية.

أداء متعدد الطبقات في كبح النزيف وترميم الأنسجة

أثبتت الاختبارات المُجريَة أن هذا الهيدروجيل يقلل بشكل ملحوظ من وقت تخثر الدم. ويتحقق هذا الأداء عبر مسارين متزامنين: حيث تركز البنية المسامية للجل -من خلال الامتصاص السريع للسوائل- الصفائح الدموية وعوامل التخثر، بينما تسارع أيونات الكالسيوم عملية التخثر، في حين يمنع دواء حمض الترانيكساميك تفكك الجلطة الطازجة. كما أكدت الفحوصات الخلوية أن هذه المادة لا تتمتع بأي سمية خلوية فحسب، بل تخفض بشكل معنوي العوامل المدمرة للإجهاد التأكسدي داخل الخلايا.

نتائج ناجحة في النماذج الحيوانية

في تقييم كفاءة هذا النظام على النماذج الحيوانية، أدى حقن ١٠ ميكروليترات فقط من الهيدروجيل في التجويف المتضرر إلى خفض وقت توقف النزيف إلى ٣٣/٦٧ ثانية. وأظهرت الفحوصات النسيجية أيضاً أن هذه المادة تتحلل وتُمتص بالكامل في الجسم بحلول اليوم السابع دون إحداث التهاب مزمن أو ندبة نسيجية، مما يعني عدم الحاجة إلى جراحة ثانية لإخراج المادة. كما لم تُظهر فحوصات الأعضاء الحيوية للفئران أي مؤشرات على التسمم الجهازي. ومع ذلك، أكد الباحثون على ضرورة إجراء دراسات تكملية لدراسة التوزيع الدوائي والسلامة الجهازية بدقة أكبر في المراحل اللاحقة.



خطوة إيرانية واعدة لإصلاح سلة إنتاج السيارات وخفض استهلاك البنزين

الوفاق/ في إطار المتابعات المستمرة لخفض استهلاك البنزين للسيارات المنتجة محلياً، عُقد اجتماع مشترك بحضور نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة، ونواب الوزراء. وأكد حسين أفشين، خلال الاجتماع، أنه في النموذج الجديد لا يوجد فرق بين التقنيات التي تعمل بالبنزين، أو الهجينة، أو القابلة للشحن (Plug-in)، معلناً أن المعيار الأساسي سيكون كمية استهلاك البنزين، وسيتم احتساب استهلاك البنزين للسيارات الكهربائية بالكامل بـ«صفر» في هذه الحسابات. وقال: يمكن لشركات السيارات من خلال زيادة حصة المنتجات الكهربائية والهجينة، خفض متوسط استهلاك الوقود لسلة إنتاجها لتصل إلى المؤشرات القياسية.

ربط الدعم الاقتصادي بالأداء التكنولوجي

تُعد إحدى الأدوات الرئيسية في هذا البرنامج الاستخدام المستهدف للحوافز الاقتصادية؛ وبناءً عليه، يرتبط الدعم الحكومي -كالتسهيلات المصرفية وتوفير رأس المال العامل- ارتباطاً مباشراً بأداء شركات صناعة السيارات في إصلاح سلة منتجاتها والانتقال نحو السيارات منخفضة الاستهلاك.

ولا يقتصر هذا النهج التحفيزي على الحفاظ على وتيرة الإنتاج فحسب، بل يضع الشركات الرائدة في تطوير التكنولوجيا في صدارة أولويات الدعم الحكومي. كما يُتابع هذا البرنامج بتضافر الجهود بين المعاونية العلمية، ووزارة الصناعة والمعادن والتجارة، ومنظمة تحسين استهلاك الوقود، والاستفادة من طاقات إسكاط السيارات المهترئة.

ضرورة الارتقاء بالمحركات المحلية

حُظي إصلاح تكنولوجيا المحركات باهتمام خاص باعتباره أحد المتطلبات الأساسية الأخرى لهذه الخطة. وتشير دراسة المواصفات الفنية للمحركات المحلية إلى أن بعض المحركات القديمة بحاجة إلى إعادة نظر واستخدام تقنيات متطورة لتحقيق كفاءة أعلى والتوافق مع السيارات الهجينة.

الآفاق بعيدة المدى لقرارات اليوم

وأشار نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى بقاء السيارات مرتفعة الاستهلاك في الأسطول المحلي لمدة لا تقل عن ٢٠ عاماً، مؤكداً ضرورة اتخاذ قرارات دقيقة ومؤثرة. ومع صياغة هذا المقترح الأولي وتلقي آراء الناشطين في قطاع صناعة السيارات، سيتم اتخاذ الخطوة الأخيرة لوضع اللمسات الأخيرة على آلية خفض استهلاك البنزين ورفعها إلى رئيس الجمهورية.

توطين أنظمة الرصد الساتلي، خطوة هامة في حماية البنية التحتية للاتصالات والصناعة

الوفاق/ نجح متخصصو شركة إيرانية قائمة على المعرفة في اتخاذ خطوة كبيرة نحو الارتقاء بالقدرة التشغيلية للصناعات الاستراتيجية وضمان أمن البنية التحتية للبلاد، وذلك من خلال توطين التقنيات المعقدة للملاحة وتحديد الموقع وضبط الوقت.

هذا الإنجاز التكنولوجي -الذي يتضمن تصميم وصناعة أنظمة متقدمة لرصد وحماية الإشارات الساتلية- يلعب دوراً مؤثراً في ترشيد الاعتماد على الخارج، فضلًا عن دوره الفاعل في أتمتة أساطيل النقل، والعمليات التعدينية والزراعية، فضلاً عن حماية شبكة النبضات الزمنية لإيران ضد التشويش المتعمد.

تطوير التقنيات المحلية في الصناعات الاستراتيجية

تُعد تقنيات الملاحة وتحديد الموقع وضبط الوقت من الركائز الأساسية للأتمتة في مختلف الصناعات. وفي هذا السياق، حقق المتخصصون المحليون توطين معدات تشمل أجهزة تعقب المركبات، وأجهزة تحديد الشمال الساتلية بدقة السنتيمتر، وأنظمة حماية الإشارات الساتلية، وأدوات الملاحة البحرية، وذلك من خلال تطوير ٧ منتجات قائمة على المعرفة.

دقة السنتيمتر في العمليات التعدينية والزراعية

أتاحت أجهزة تحديد الشمال ذات الهوائيين لهذه الشركة -من خلال الاستعانة بأربعة أنظمة ساتلية عالمية- إمكانية التحديد الدقيق لمسار الآليات في البيئات التعدينية والمزارع الزراعية بدقة تصل إلى مستوى السنتيمتر. ويلعب جهاز تحديد الشمال «N١١» -مع قدرته على كشف تزييف الإشارات الساتلية والأداء المستقر في الظروف المتحركة- دوراً رئيسياً في التوجيه الدقيق للمعدات الصناعية والأنظمة الرادارية.

حماية أمن الإشارات الساتلية

من الإنجازات الهامة الأخرى لهذه المجموعة، نظام رصد وحماية الإشارات الساتلية الذي يمتلك القدرة -إلى جانب تحليل جودة الإشارة ورصد النبضات الزمنية- على التحكم التلقائي في مخرج الإشارات عند حدوث اضطرابات أو تشويش. وتلعب هذه التقنية -مع ميزة الاتصال بالمنصة السحابية- دوراً مؤثراً في تأمين خوادم التوقيت وشبكات الاتصالات في البلاد.



نظام محلي لتسجيل المخالفات المرورية باستخدام الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ نجح متخصصو شركة قائمة على المعرفة مقيمة في حديقة العلوم والتقنية بجامعة طهران -من خلال الاستعانة بالذكاء الاصطناعي وتصميم شبكات عصبية متقدمة- في توطين نظام تسجيل ومعالجة المخالفات المرورية. هذا النظام، ومع الحد الأدنى من القدرة المعالجة والعتاد الصلب، قادر على معالجة معلومات كاميرات الطرق بدقة نادرة وتغطية جزء كبير من شبكة الرصد المروري في البلاد.

التقدم في تسجيل حركة المرور وكشف المخالفات

استطاع هذا النظام -الذي هو ثمرة عام من الجهود الحثيثة لفريق من النخب الأكاديمية والمتخصصين الصناعيين- رفع دقة أدائه من ٩٥ بالمائة إلى نطاق يتراوح بين ٩٧ و٩٨ بالمائة. وتُعد إمكانية معالجة معلومات عدة كاميرات باستخدام حاسوب صغير واحد فقط، إحدى الميزات البارزة لهذا الإنجاز، مما يزيد بشكل كبير من كفاءة البنى التحتية الحالية في البلاد.



تكنولوجيا مثالية بديلة للنماذج الأجنبية

في هذا المنتج، تُنفذ العمليات المعقدة مثل التعرف على لوحات المركبات، وقراءة المعلومات، وقياس السرعة باستخدام نماذج «مُحسَّنة» للذكاء الاصطناعي. وحسب المدير التنفيذي لهذه المجموعة، فقد صُممت النماذج المستخدمة بشكل يتسم بالخفة والفعالية لدرجة أنها تتيح حتى إمكانية تثبيتها على العتاد الصلب (الأجهزة) الداخلي للكاميرا نفسها؛ وهي ابتكار تقني قلّص التكاليف وأوصل التبعية للتقنيات الأجنبية المماثلة إلى الصفر.

الاعتماد على التخصص المحلي في ظل ظروف محدودية البيانات

تمكن الفريق المصمم -رغم التحديات الأولية في الوصول إلى بيانات التدريب والقيود التقنية، ومن خلال الابتكار في تصميم الشبكات العصبية- من تصميم نموذج دقيق وصغير للغاية يحتوي على ألف معامل فقط. وقد جرى حتى الآن نصب هذا النظام على أكثر من ١٣٠٠ كاميرا طرقية في جميع أنحاء البلاد، وحظي أداؤه بمصادقة شرطة المرور.

خطوة كبيرة لباحثين إيرانيين في تطوير جيل المستقبل للبطاريات القابلة للشحن

الوفاق/ نجحت باحثة إيرانية في مرحلة الدكتوراه بجامعة سهند للتكنولوجيا في تبريز، من خلال تطوير الكتروليت بوليمي جديد، في قطع خطوة كبيرة نحو صنع بطاريات قابلة للشحن بأيونات الكالسيوم كبديل أرخص وأكثر أماناً لبطاريات الليثيوم. وأجرت آمنة تقوي كهق، في رسالة الدكتوراه الخاصة بها بإشراف مهدي سلامي كلجاهي في جامعة سهند للتكنولوجيا، بحثاً تحت عنوان «تحضير بطارية قابلة للشحن بأيونات الكالسيوم مع الكتروليت بوليمي».

ضرورة الانتقال من الليثيوم إلى الكالسيوم في أنظمة تخزين الطاقة

وأشارت الباحثة إلى تزايد الحاجة لأنظمة تخزين الطاقة، قائلة: «مع انتشار استخدام السيارات الكهربائية، والهواتف المحمولة، وأنظمة تخزين الطاقة، زادت الحاجة إلى بطاريات ذات أداء أعلى، وتكلفة أقل، وأمان أكبر. ورغم أن جزءاً كبيراً من البطاريات القابلة للشحن يعتمد حالياً على أيونات الليثيوم، إلا أن محدودية موارد الليثيوم، وتكلفة استخراجه، وبعض التحديات المتعلقة بالأمان، قد زادت من ضرورة تطوير خيارات بديلة».

وأردفت تقوي كهق قائلة: «تم في هذا البحث دراسة إمكانية استخدام الكالسيوم كبديل لليثيوم. يُعد الكالسيوم أحد العناصر الوفيرة في الطبيعة، وله تكلفة أقل مقارنة بالليثيوم، ويوفر من حيث الأمان سعة مناسبة للاستخدام في جيل المستقبل لأنظمة تخزين الطاقة؛ ومع ذلك، واجه تطوير بطاريات أيونات الكالسيوم سابقاً تحديات منها الأداء غير المناسب لبعض الإلكتروليتات وانخفاض سعة البطارية خلال دورات الشحن والتفريغ».

التعريف بالابتكارات الرئيسية في صنع الإلكتروليت

وأوضحت تقوي كهق، مستعرضة الإنجازات الرئيسية لهذا المشروع: «تم في هذا البحث وللمرة الأولى تقديم وفحص ملح كالسيوم جديد في هذا النوع من الأنظمة، حيث أظهرت النتائج أن استخدامه يمكن أن يحسن نقل أيونات الكالسيوم، واستقرار البطارية، والحفاظ على سعتها مقارنة بالإلكتروليتات الشائعة».

وتابعت قائلة: «في جزء آخر من البحث، تم فحص مذيبات مختلفة، وتبيّن أن استخدام مركبات مثل بولي إيثيلين غليكول، وإيثيلين غليكول، خاصة الغليسرين، يحسن أداء الإلكتروليت ويزيد من سعة البطارية وكفاءة الشحن والتفريغ؛ بحيث استطاعت بعض المركبات الحفاظ على الأداء المستقر للبطارية لمئات الدورات، وبقيت سليمة حتى بعد شهرين من التخزين دون تشكيل ترسبات».



تطوير الإلكتروليت البوليمي الصلب؛ خطوة إلى الأمام في أمان البطاريات

وأشارت الباحثة إلى جزء مهم آخر من هذا المشروع، قائلة: «أحد الإنجازات الرئيسية هو تطوير إلكتروليت بوليمي صلب، والذي يتمتع مقارنة بالنماذج السائلة بأمان أكبر وبقلل من المخاطر مثل التسرب والحريق».

وأظهرت الاختبارات التي أجريت أن الإلكتروليت البوليمي المنتج، مع استمتاعه بالتوصيل المناسب لأيونات الكالسيوم، استطاع الاحتفاظ بأكثر من ٨٥ بالمئة من السعة الأولية للبطارية بعد ١٠٠ دورة من الشحن والتفريغ، كما بلغت كفاءة الشحن فيه حوالي ١٠٠ بالمئة. وتشير دراسة بنية الأقطاب الكهربائية بعد الاستخدام طويل الأمد أيضاً إلى عدم وجود ضرر جسيم والتوافق المناسب للإلكتروليت مع مكونات البطارية.

آفاق مستقبل التكنولوجيا

وفي الختام، أشارت تقوي كهق إلى أن «هذا البحث يُعد خطوة أساسية نحو تطوير جيل جديد من البطاريات القابلة للشحن القائمة على أيونات الكالسيوم، ويمكن أن يمهد الطريق لإنتاج أنظمة تخزين طاقة أكثر اقتصادية وأماناً». وستحظى هذه التكنولوجيا في المستقبل بتطبيقات في مجالات مثل السيارات الكهربائية، والأجهزة الإلكترونية، وأنظمة تخزين الطاقة المستمدة من المصادر المتجددة (مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح)، وتساهم في تطوير التقنيات الحديثة في البلاد.